

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة دكتور مولاي طاهر سعيدة

كلية الآداب واللغات و الفنون

قسم اللغة العربية و آدابها



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس (ل.م.د)
لتخصص: لسانيات عامة

المرسومة بعنوان:

معاني بعض حروف الجر عند البشير
الإبراهيمي.

تحت إشراف الدكتور:

بودية أحمد

إعداد الطالبة:

بوزيان هجيرة

السنة الجامعية: 1441/1442هـ - 2020/2021م

بسم الله الرحمن الرحيم وصلاة و السلام على أشرف المرسلين

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أتوجه بالحمد و الشكر لله رب العالمين قبل كل شيء الذي مدني بالتوفيق و ألهمني هذا الطريق و يسره لي أحمده حمداً يليق به و أرجو أن يكون هذا البحث له قيمة مضافة للعقول.

أتقدم بشكري الجزيل إلى أستاذي الدكتور **أحمد بودية** الذي كان نعم المشرف و المرشد،

و لم ينخل عليّ بخبرته و توجيهه له مني فائق الاحترام.

كما أمتنّ لكل عقبة كانت سبباً في زيادة الرغبة في البحث و ساهمت في إثراء الكم المعرفي لدي.

و في الأخير أدعو الله أن يلهمني التوفيق و السداد لإكمال مشواري البحثي و جميع من أراد ذلك والله ولي التوفيق .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين .

إهداء

الشكر لله أوله و آخره لله عز و جل الذي أوجدني في ساحة العلم.

— ببصمة القلم الذي يهمس و لا يتكلم، من أجل غد يتصدر العلم على الجهل إلى قرّة عيني و بهجة عمري "أبي" أطل الله في عمره و رفعه تاجا فوق رأسي.

— إلى من أنجبتني و أرضعتني و سهرت الليالي معي، التي لم تسأم من عطائها لي، إلى الصدر الحنون، التي دعمتني و أنا أطلب العلم إلى أعز شخص إلى قلبي "أمي".

— إخوتي و إخواني و بنت عمي الذي دعموني.

— إلى كل من علمني حرفا و علما حتى وصلت إلى هنا.

— إلى كل من ساعدني من صديقاتي و أساتذتي.

— و الشكر الخالص لأستاذي المشرف "أبودية أحمد" على كل ما فعله من أجلي من دعم و توجيه لي.

— الحمد لله عز و جل على توفيقه لي لإتمام هذا العمل المتواضع.

بوزيان هجيرة

الحمد لله الكبير المتعال صاحب العظمة والكبرياء والجلال والصلاة والسلام على النبي المديثر بالسكينة والوقار والجمال سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومضى برق و هل هلال.

أما بعد:

إن اللغة العربية هي لغة مقدسة اصطفها الله تعالى لكتابة القرآن الكريم حيث يقول في محكم التنزيل : <إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ> سورة الزخرف 03.

تستمد شرفها و علو شرفها و علو شأنها من عظمة و جلاله القرآن الكريم. كما تعد بحرا شاسعا من الألفاظ و المعاني و القواعد النحوية و الصرفية حيث تندرج هذه الأخيرة ضمن علم النحو الذي يعتبر من أعظم العلوم نفعا و أجلها قدرا و أسماها رتبة في اللغة العربية.

— و قد اخترت أن أعالج موضوع بحثي جانبا من جوانب علم النحو و الذي جاء تحت العنوان المسمى:

"معاني حروف الجر عند البشير الإبراهيمي".

أما عن الدوافع و الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع هي:

— رغبة مني في دراسة و معرفة معاني هذه الحروف في اللغة العربية، حيث اخترت مجموعة من قصائده أنموذجا حتى أطبق عليها.

— عدم وجود دراسة مستقلة بذاتها لهذه الحروف.

— رغبتي في إطرء هذه الحروف بدراسة خاصة.

— و الهدف من هذه الدراسة و المعالجة هو الكشف عن الأسرار و المعاني التي تحملها هذه الحروف و إبراز دورها.

و منه نطرح التساؤلات التالية:

— كيف كانت حياة البشير الإبراهيمي؟

— ما مفهوم مصطلح الكلم و الحرف و مصطلح الجر؟

— ما دلالة كل حرف من حروف الجر؟

— ما هي دلالات حروف الجر في شعر الإبراهيمي؟

ولإدراك المأمول من وراء البحث تضافت مجموعة من المناهج تبعا لطبيعة الموضوع و استنطاق المادة المعرفية من مصادرها ومرجعها و طريقة عرضها بعد عملية نسجها موزعة كالآتي:

— المنهج الوصفي: المناسب لوصفنا للمعاني التي يحملها الحرف.

— المنهج التحليلي: قمت بتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال الاستقراء.

— و إذا استوجب الحديث عن هيكل البحث، فإنه مقدمة و فصلين خاتمة.

فالمقدمة احتوت عرضا مختصرا عن إحاطة و إشكالية للبحث و وضع خطة له مع منهج متبنى و ذكر أهم المصادر و المراجع.

أما الفصل الأول فقد كان نظريا عنونته بـ: "حياة محمد البشير الإبراهيمي و ضبط مصطلحات الكلم و الحرف و المصطلح الجر و قد تناولنا فيه نسب و نشأة و رحلات البشير الإبراهيمي و كما تطرقنا إلى مفهوم بعض المصطلحات كالكلم و الحرف و الجر في شعر البشير الإبراهيمي.

و الخاتمة كانت زبدة العمل و خلاصته و حصاد الجهود و ثماره، حيث ذكرت أهم النتائج التي وصلت إليها من البحث و التفتيش، بالرغم من الصعوبات التي

اعترضني في خفاء دلالات بعض الحروف لغيتها، و كما البحث عن المعلومات في الكتب، إلا أن هذا أمر بديهي لأن وراء كل جهد و عناء هناك ثمرة الجزاء.

_ و من أهم المصادر و المراجع التي اعتمدت عليها في هذا البحث: _ أثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، د . أحمد طالب الإبراهيمي، و ديوان الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، د هزرشي بشير، و الجن الداني في حروف المعاني ، د . الحسين بن قاسم المرادي و القرآن الكريم.

و في الختام نسأل الله الختام و السداد في النسخ و القول و العمل و أن يجنبنا الزلل و الخطأ هو مولى ذلك كله و القادر عليه.

الفصل الأول: حياة البشير
الإبراهيمي و ضبط مصطلحات
الكلم و الحرف و الجر

المبحث الأول: حياة البشير الإبراهيمي.

النسب: الإمام محمد البشير الإبراهيمي : "محمد البشير ابن محمد السعي بن عمر بن محمد السعدي بن عبد الله الإبراهيمي من قبيلة "أولاد إبراهيم" العربية التي استوطنت مقاطعة قسنطينة بالجزائر .¹

النشأة: ولد الإبراهيمي بقرية (رأس الوادي) بناحية مدينة سطيف بالشرق الجزائري في 14 يونيو 1889، في بيت أسس على التقوى من بيوت العلم و الدين.²

من خلال التعريف الموجز لحياة العلامة الإبراهيمي نشير إلى انه: ولد بالشرق الجزائري، بمعنى أنه عربي الأصل، حيث أن الإبراهيمي قد ولد في بيت محصن بالإيمان و العلم و الثقافة و الدين الإسلامي إلى جانب قراءة القرآن الكريم الذي كان مبنيا على عقيدتهم الإسلامية.

كما تربى و تعلم الإمام الإبراهيمي على كنف عمه الشيخ محمد المكي الإبراهيمي، و درس على يديه الكتب التي كانت تدرس بالأزهر الشريف في ذلك الحين...، و كان لا يفارق عمه ليلا و نهارا... يعلمه عمه و يتعلم من عمه.

و لم يبلغ الرابعة عشرة من عمره إلا و كان قد حفظ العديد من "المتون" منها الألفية لابن مالك، و معظم (الكافية) لابن مالك أيضا، و ألفيتي العراقي في الأثر و السير، و

¹ الشيخ البشير الإبراهيمي إمام في مدرسة الأئمة، أ.د. محمد عمارة، ط 01، دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع و الترجمة، القاهرة. مصر، 2001، ص 05.

² آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، د. أحمد طالب الإبراهيمي، ط 1، ج 1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1929_1940م.

معظم رسائله المجموعة في كتابه (ريحانة الكتاب)، (كفاية المتحفظ) للأجداني الطرابسي و غيرها من الكتب.

باعتبار أن الإبراهيمي كان ملازما مع تعليم عمه غير انه هذا الأدنى توفي سنة 1903م و عمر البشير حوالي أربعة عشر سنة، فكان عمه في هذا السن قد أجازته العامة... و عهد إليه أن يخلفه في التدريس لطلابه.¹

و على هذا الأساس تربي الإبراهيمي على يد عمه الذي كان له دور كبير في تربيته و تكوينه و الذي اكتشف مواهبه المبكرة، حيث جعله مساعده في تدريس الطلاب، و كان من حفظة القرآن الكريم في سن صغير جدا، و بالإضافة إلى حفظه للعديد من المؤلفات و الكتب، هذا ما ساعده على اكتساب المعارف و القدرة الخارقة و المهوبة العظيمة في تعليم الطلاب بعد موت عمه.

نشير هنا إلى أن الإبراهيمي (انتصب للتدريس و هو في سن الرابعة عشر. و لعل نصرافه إلى مهنة تعليم اللغة العربية في بعض آدابها، في الجزائر و المشرق، صم تدريسه للفقه و الأصول، صم تفسيره للقرآن الكريم، و تقريره للأصول... جعل منه مرييا بحكم المهنة أولا، و لكن بحكم عوامل نفسية أخرى ثانيا. فقد كان يهوى هذه المهنة حتى التفاني، و يعطف على أهلها حتى التضحية.

كان الشيخ يجب جيل المعلمين الأحرار الذين كانوا ينشرون اللغة العربية و يناضلون من اجل تعليمها للنشاء الصاعد.²

¹الشيخ البشير الإبراهيمي إمام في مدرسة الأئمة، أ.د. محمد عمارة، ص 6.

² أعلام الثقافة و العلوم محمد البشير الإبراهيمي، د. عبد المالك مرتاض، منشورات وزارة الثقافة و السياحة، مديرية الدراسات التاريخية و إحياء التراث_الجزائر، 1889_1965، ص 13.

نستخلص هنا أن الإبراهيمي كان يقوم بنشر اللغة العربية في كل الميادين و يناضل من أجل زرعها في نفوس الناس، فكان يعلمها للأطفال عن طريق المدارس، و للشباب عن طريق النوادي، و الشيوخ عن طريق الوعظ في المساجد، كما أنه قد كان يعشق هذا العمل و يقدم أقصى جهده في سبيل نشر هذه اللغة الرائعة التي هي لغة القرآن، و كان يريد أن يرسخها في أذهان الشعوب و ذلك لكي لا يحدث زوال لها.

نوضح هنا أن الشيخ العربي التبسي كان يردد في كثير من مجالسه قوله:

"إن الإبراهيمي فلتة من فلتات الزمان، و أن العظمة أصل في طبعه" و في رأيي تكمن العظمة الحقيقية في القلب.

و الحقيقة أن الإبراهيمي كان عظيما بعقله و وجدانه، بقلبه و لسانه، فكل من تقلب في أعطافه نال من أطافه، فالقريب و الرفيق و السائل و المحروم و المرید و التلميذ يجد فيه الأب الشقيق و الأخ الصديق، الذي لا يبخل بجهده و جاهه و ماله

و من الخصال التي يتميز بها الإبراهيمي الإيثار و العلم و الوفاء

بهذا فإن الإبراهيمي كان له قلب صافي كصفاء الماء العذب، كان حنونا و رءوفا بالناس و يحس بهم و بمعاناتهم، يسمع للباكي و يضم الشاكي و يداوي المجروح و كان يحب الناس و يساندهم ماديا و معنويا، كان شخصا ذا شخصية رائعة كان كريما و رحيفا و حنونا، في

حين نرى أن شخصية البشير الإبراهيمي تتجلى في ثقافته، إن لم يكن عالما بالمعنى المعروف عن معظم علماء الدين التقليديين، بل كان عالما شاملا.

من خلال هذا يمكن القول أن البشير الإبراهيمي كانت له مجالات في الدين و الفقه و علم الاجتماع و التاريخ، و كذلك كان مطلعاً على الكتب و المؤلفات التي اشرنا إليها سابقاً، و كان جامعاً لكل العلوم الخاصة منها و العامة، مما جعله متفوقاً على جميع العلماء، حيث كان أستاذاً في اللغة العربية و آدابها يوفق بين كلما هو قديم و حديث و كان متعلقاً أيضاً بالجانب الأخلاقي الذي هو الأمر الأساسي في الدين الإسلامي.

انطلاقاً مما سبق ذكره، يمكن أن نستخلص رسالة الإبراهيمي التي كانت تحمل ثلاثة أقاليم و هي: الإسلام و العروبة و الجائر، يمكن توضيح ذلك على النحو الآتي¹:

الإسلام : " لقد كرس الإبراهيمي حياته لغرس الإسلام في نفوس الأطفال و ذلك عبر التعليم في المدارس، و تطويره في قلوب الشباب عبر النوادي، و إنعاش عقول الكهول به عبر المساجد، حتى تصبح الأمة متضامنة الأعضاء و تستطيع هكذا الخروج من الانحطاط الضارب و إخراج الغاصب المحتل

فالإسلام هو دين (التحرير العام) و الدين الإسلامي لا يفهم التحرير بالمعنى الضيق و إنما يفهمه على أنه إطلاق من كل تقييد أو تعديل لوضع منحرف، أو إنصاف لضعيف من قوي أو نقل شيء من غير نصابه"²

¹. نفس المرجع، ص 18

² آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، د. أحمد طالب الإبراهيمي، ص 20.

نوضح هنا أن الإبراهيمي بنا أسس حياته على الدين الإسلامي و حفظ القرآن الكريم. لأنه تعلمه منذ صغره فجعله عمادا لقيمه التربوية و العلمية، مما جعله ينشره عبر التعليم.

بوركْتَ يَا دِينَ الْهُدَى مَا أَثْبَتَكَ ... حَقَّكَ بِ تِ الْمُبْطِلِينَ وَبَتَكَ
مَنْ ذَا يُجَارِيكَ؟ وَأَنْتَ السَّيْلُ ... وَالسَّيْلُ فِيهِ غَرَقٌ وَوَيْلٌ
مَنْ ذَا يَسَارِيكَ؟ وَأَنْتَ النَّجْمُ ... وَالنَّجْمُ نُورُ الْهُدَى، وَرِجْمٌ
شِعَارُكَ الرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ ... لِلْعَالَمِينَ، وَاسْمُكَ الْإِسْلَامُ
الْحَقُّ مِنْ سِمَاتِكَ الْجَلِيَّةِ ... وَالْعَدْلُ مِنْ صِفَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
وَالْعَقْلُ مِنْذُ كُنْتَ مِنْ شُهُودِكَ ... وَالْفِكْرُ بَعْدَ الْعَقْلِ مِنْ جُنُودِكَ
كَانَا كَثِيرًا فِي التُّرَابِ أَرْصُدَا ... فَمَسَحَتْ يُمْنَاكَ عَنْهُمَا أَلْ صَدًّا
يَا دِينَ، إِنَّ أَلْ دِينَ لَيْسَ يَنْسَى ... بَلْ يُقْضَى مَعَ جَلًّا أَوْ يَنْسَى
يَا دِينَ، إِنَّ الصَّبْغَ لَنْ يَحُولَا ... وَإِنْ عِنْدَكَ لَهُمْ دُحُولًا
وَعِنْدَكَ التَّرَاثُ وَالطَّوَائِلُ ... أَقْرَضُهَا الْأَوَائِلُ - الْأَوَائِلُ¹
تَجَمَّعُوا عِنْدَكَ لِأَخْذِ الثَّارِ ... وَأَقْبَلُوا فِي الْقَسْطِ الْمِثَالِ رَبِحَا
عَوَضَتُهُمْ مِنَ الْخَسَارِ ... فَأَبْصَرُوا - بَعْدَ الظَّلَامِ - الصَّبْحَا
عَلَّمَتْهُمْ كَرَامَةَ الْإِنْسَانِ ... وَجِئَتْهُمْ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
أَلْحَفَّتْهُمْ مَلَأَةُ الْأَمَانِ ... وَسَسَّتْهُمْ بِالْعَهْدِ وَالضَّمَانِ

¹ديوان الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، د. هرشي بشير، ط1، إصدار L'école de mon enfance، الجلفة، سبتمبر

وَذِمَّةُ جَوَارِحِهَا لَا يَخْفَرُ ... وَنِعْمَةٌ آثَارِهَا لَا تُكْفَرُ
أَشْرَكْتَهُمْ مَعَ بَنِيكَ فِي حُقُوقٍ ... حَكَمْتَ أَنْ سَلَبَهَا مِنْهُمْ عُقُوقُ
أَفْرَطْتَ فِي الرَّحْمَةِ وَالْإِكْرَامِ ... فَأَفْرَطُوا فِي الْبَغْيِ وَالْإِجْرَامِ
وَفِي الْعِبَادِ مَنْ إِذَا لَنْتَ اجْتَرَى ... وَمَنْ إِذَا صَدَّقْتَهُ الْقَوْلُ افْتَرَى
وَمَنْ إِذَا سَقَيْتَهُ الْمَحْضُ الْمُرِّيُّ ... سَقَاكَ شُوبًا مِنْ قَدِي وَكَدَرِ
عُرُوقِ لُؤْمٍ فِي الْغَرَائِزِ الَّتِي ... مَهْمَا تَسَامَتْ لِلْعَلَا تَدَلَّتْ
إِنَّ الضَّلَالَ وَالْهَوَى وَالْآثَرَةَ ... وَكَأَنَّ شَرًّا قَدْ مَحَوَتْ أَثَرَهُ¹
اتَّصَلْتَ مِنْ بَعْدِ مَا فَصَلْتَنَا ... وَنَبَتْ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَأْصَلْتَنَا
تَجَسَّمَتْ فَأَصْبَحَتْ جِبَالًا ... وَاسْتَوَثَّقَتْ حَتَّى غَدَتْ جِبَالًا
ثُمَّ تَدَاعَتْ فِي حُمَى الصُّلْبَانِ ... وَرَعِيَّةِ الْقُسُوسِ وَالرُّهْبَانِ
إِنْ طَلَبُوا عَنْ دُكِّ ثَارِ الْغَلَبِ ... فَهَلْ تَرَاهُمْ أَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ ؟
لَا وَالَّذِي بِكَ الْعُقُوقَ حَرًّا ... وَثَبَّتَ الْحَقَّ بِهَا وَقَرًّا
وَجَعَلَ الْقُرْآنَ حُجَّةَ الْأَبَدِ ... هُوَ الْمَعِينُ الْعَدَدُ ، وَالْكَتَبُ الزَّيْدُ
مَفْصَلًا أَنْزَلَهُ نَجُومًا ... وَلَا لَهْدَى سَيْرِهِ زُحُومًا
قَدْ أَمْ - إِلَّا بِحَقِّ - سَيْفُكَ ... وَأَمَّنُوا عَلَى الزَّمَانِ حَيْفَكَ
وَلَمَعَةٌ مِنْ صَارِمٍ يُسَلُّ ... كَوْمُضَةٌ مِنْ عَارِضٍ يَنْهَلُ
وَالْأَرْضُ أَحْوَجُ لِدَرِّ الْعَيْثِ ... مِنْهَا إِلَى جَلْبِ الْحَيَا وَالْغَيْثِ
مَا سَلَ سَيْفُ فَيْكَ إِلَّا لِمَدَى ... لَوْ لَمْ يَجْزِهِ النَّاسُ ظِلُّ مَعْمَدًا

¹ ديوان الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، د. هزرشي بشير، ص31.

لغة العرب:

نَغَارُ عَنْ أَحْسَابِنَا أَنْ تَمْتَهِنَ ... وَالْحُرُّ عَنْ مَجْدِ الْجُدُودِ مُؤْتَمِنٌ
وَلُغَةُ الْعَرَبِ لِسَانٌ مُتَمَحِّنٌ ... إِنْ لَمْ يَزِدْ أَبْنَاؤُهُ عَنْهُ ، فَمَنْ ؟

المنابر:

إِنَّ الْمَنَابِرَ فِي الْإِسْلَامِ مَا نُصِبَتْ ... إِلَّا لِتَرْفَعَ صَوْتَ الْحَقِّ فِي النَّاسِ
فَاخْتَرْنَا لِأَعْوَادِهَا لَا مِنْ يَنْ لَهْ ... فِي الْحَقِّ عُوْدٌ وَلَا يُصْغِي لِخِنَاسِ
وَمِنْ إِذَا رِيعَ سِرْبِ الدِّينِ خَفَ لَهُ ... وَلَمْ يَكُنْ لِعُهُودِ اللَّهِ بِالنَّاسِ

العروبة: " يركز الإمام في كتاباته و محاضراته كثيرا على العروبة و اللغة العربية، و ذلك لعدة أسباب منها: أن العرب من اعرق الأمم في التاريخ، و أنهم من أكثرها محافظة على الفطرة الإنسانية، يشيع في ذلك في أمثالهم و أخلاقهم و آدابهم، و لأن فرنسا عملت طيلة وجودها في الجزائر على تحقير العروبة و تقليل شأنها في أعين الجزائريين لسلخهم منها و إبعادهم عنها، و يقول الإبراهيمي في هذا السياق: " إن العروبة جذر بشري من أرسخها عرقا، و أطيبها غدقا، عفت التاريخ باديا و حاضرا و عرف فيه الحكمة و النبوة، و عرف الفطرة لأول عهودها فتبنته صغيرا و حالفته كثيرا... و إن العربية لسان العروبة، الناطق بأمجادها، الناشر لمفاخرها و حكمها، فكل مدع للعروبة فشاهده لسانه، و كل معتز بالعروبة ذليل إلا أن تمده هذه المضغة اللينة بالنصر و التأييد... إن الفرع الجزائري فرع باسق من تلك الدوحة الفتانة، و زهرة عبقة من تلك الروضة الغناء، عدت عليه عوادي الدهر، فنسي مجد العروبة، و لكنه لم ينس أبوتها، و ابتلاء الاستعمار عن قصد، بالبليلة فانخرقت فيه الحروف عن مخرجها إلا الضاد.¹

¹ آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، د . أحمد طالب الإبراهيمي 21 .

و بناء على هذا كان الإمام الإبراهيمي يقدم دروسه باللغة العربية خوفا من ضياعها. فالعروبة تعتبر أساس قيام الشعوب و الأمم. لأن العروبة، هي اللغة عي الأم هي الإسلام. و الاستعمار الفرنسي حاول كثيرا القضاء على هذه اللغة و العروبة و لم يستطع إزالة هذه الخاصية منه، و هي رمز الثقافة الجزائرية.

أبيات عن العروبة للإمام البشير الإبراهيمي: سكت ... و قلت ...

(هدية إلى حماة العروبة بالمغرب الأقصى)

سَكْتُ ، فِقَالُوا : هُدْنَةَ مِنْ مُسَالِمٍ ... وَقُلْتُ ، فِقَالُوا : ثَوْرَةٌ مِنْ مُحَارِبٍ
وَبَيْنَ اخْتِلَافِ التُّطُقِ وَالسَّكْتِ لِلنَّهْيِ ... مَجَالَ ظُنُونٍ ، وَاشْتِبَاهِ مَسَارِبٍ
وَمَا أَنَا إِلَّا الْبَحْرُ : يَلْقَاكَ سَاكِنًا ... وَيَلْقَاكَ جِيَاشًا مَهُولَ الْغَوَارِبِ
وَمَا فِي سُكُونِ الْبَحْرِ مَنْجَاةٌ رَاسِبٌ ... وَلَا فِي ارْتِجَاجِ الْبَحْرِ عِصْمَةٌ سَارِبٍ
وَلِي قَلَمٍ آلِيٍّ تَأْنٍ لَا أَمَّ دَهٍ ... بِفُتْلِ مَوَارٍ ، أَوْ بِخَتْلِ مَوَارِبٍ
جَرَى سَابِقًا فِي الْحَقِّ ظَمَانٌ عَائِفًا ... لِأَمْوَاهِ دُنْيَاهِ الثَّارِ الزَّغَارِبِ
يَسُدُّهُ عَقْلٌ رَسَا فَوْقَ رَبْوَةٍ ... مِنْ الْعُمْرِ ، رَوَاهَا مُعِينُ التَّجَارِبِ
إِذَا مَا أَلْيَرَاؤُ أَلْ حُرٌّ صَرِيْرُهُ ... نَجَا الْبَاطِلَ الْهَارِي بِمُهْجَةِ هَارِبٍ
وَمِنْ سَيِّئَاتِ الدَّهْرِ أَحْلَافَ فِتْنَةٍ ... وَجُودِ هِمُو إِحْدَى الرِّزَايَا الْكُوَارِبِ
وَمِنْ قَلَمِي أَنْهَلْتُ سَحَابَ نِقْمَةٍ ... عَلَيْهِمْ بُوْدُقٍ مِنْ سِهَامِ الْعَقَارِبِ
فِيَا نَفْسٍ لَا يَقْعُدُ بِكَ الْعَجْزُ ، وَأَنْهَضِي ... بِنُصْرَةِ إِخْوَانٍ ، وَغَوْثِ أَقَارِبِ
حَرَامٍ ، قُعُودِ الْحُرِّ عَنْ دُودٍ مُعْتَدٍ ... رَمَى كُلَّ دُودٍ فِي الْبِلَادِ بِخَرَابِ

وَبِسَلْ ، سَكَّوتِ الْحُرِّ عَنْ عَسْفِ ظَالِمٍ ... رَمَى كُلِّ جَنْبٍ لِلْعِبَادِ بِضَارِبٍ
يُسْمِنُ ذَنْبَ السُّوءِ قَوْمِي سَفَاهَةً ... بِمَا جَبَّ مِنْهُمْ مِنْ سَنَامٍ وَغَارِبٍ
وَمَا كَانَ جُنْدَ اللَّهِ أضعفَ ناصراً ... وَلَا سَيْفَهُ المَاضِي كليلِ المَضَارِبِ
وَمِنْ جُنْدِهِ مَا حَطَّ أَسْوَارُ " مَارِدٌ " ... وَمَا صَنَعَ الفَارُّ المِهِينِ " بِمَارِبٍ "
وَمِنْ جُنْدِهِ الأخلاقُ : تَسْمُو بِأَمَةٍ ... إِلَى أَفْقِ سَعْدِ اللِّسْمَاكِ مُقَارِبٍ
وَتَنَحُّ طِفْلاً فِي قَوْمٍ فِيهَوُونَ مِثْلَ مَا ... تَرَى العَيْنَ مِنْ مَهْوَى النُّجُومِ الغَوَارِبِ
يَنَالُ العُلَا شِعْبَ يَقَادُ إِلَى العُلَى ... بِنُشْوَانٍ ، مِنْ نَهْرِ المَجْرَةِ شَارِبٍ
رَعَى اللَّهُ مِنْ عَرَبِ المَشَارِقِ ... تَنَادَّوْا فَدَوَى صَوْتُهُمْ فِي المَغَارِبِ¹
تَوَافَوْا عَلَى دَاعٍ مِنَ الحَقِّ مَسْمُوعٍ ... وَوَفَوْا بَنُ ذُرِّ فِي ذِمَامِ الأعرَابِ
هُمُ رَأْسُ مَالِي ، لَا نَضَارُ وَفَضَّةٌ ... وَهِيَ مِ رِبْحِ أَعْمَالِي وَنَجْحِ مَآرِبِي
وَهُمْ مُورِدِي الأَصْفَى المَرُويِّ لَغَلْتِي ... إِذَا كَدَرْتُ " أُمُّ الخِيَارِ " مَشَارِبِي

الجزائر: يؤمن الإبراهيمي أن أوطان الإسلام كلها وطن المسلم، ولكنه لا ينكر الفطرة ولا يعاكسها في حنينها إلى مسقط الرأس وشوقها إلى مراعاة الصبا والشباب، لذلك كانت الجزائر شغل خواطره، ونجوى سرائره، لأنها حازت الحُسنَ كله فكانت " جمعاً " وكان غيرها " مفردات "، فلا عجب - إذا - أن يلقي الأذى في سبيلها لذيداً، والعذاب عذباً، والنصب راحة، والحياة لها سعادة، والموت من أجلها شهادة رغم أنه لم يملك من أرضها شبراً، وقد لا يحوز في ثراها قبراً.²

¹ديوان الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، د. هنزشي بشير، ص 28 .

²آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، د. أحمد طالب الإبراهيمي 21 .

كما يعتبر البشير الإبراهيمي الوطن الأم الثانية للشعوب، فلا نتخيل شعب من دون وطن، حيث إننا نضحى بالنفس و النفيس من اجل الحصول على الأمن و السلام فيه، فالاستعمار الفرنسي أراد الاستيلاء على الأرض الجزائرية و والوطن العزيز. حيث انه رغم زيارة للأوطان الأخرى إلا انه يبقى لديك حنين و اشتياق للوطن، فقد كتبت العديد من الأشعار حوله و حول نفي بعيدا عن الأهل و الوطن.

رحلاته: لقد جاب الإمام البشير الإبراهيمي كل أقطاب المشرق العربي من مصر إلى الحجاز إلى الشام حيث قام بتدريس التلاميذ حول العالم العربي.

"و في سنة 1911 م رحل الشيخ البشير متخفيا من الجزائر إلى الحجاز و عمره إحدى و عشرون سنة فالتحق بوالده، الذي كان قد استقر بالمدينة المنورة منذ سنة 1901م ... و في طريقه إلى الحجاز، أقام بالقاهرة ثلاثة أشهر، طاف فيها بحلقات دروس العلم في الأزهر الشريف دروس الشيخ سليم البشري... و زار العديد من العلماء و الشعراء و الأدباء.¹

كما انتقل البشير إلى المدينة و مكث فيها مدرسا طوال أربعة سنوات، حيث كون هنالك طلابا و قدم لهم دروسا في العلوم خاصة اللغة العربية و الدين، "قام البشير الإبراهيمي بزيارة المدينة المنورة و على امتداد خمس سنوات واصل الشيخ فيها التعلم و التعليم، حضر العديد من دروس العلم... و خاصة دروس الشيخ العزيز الوزير التونسي و أخذ التفسير عنه...²

¹ الشيخ البشير الإبراهيمي إمام في مدرسة الأئمة، أ.د. محمد عمارة، ص 8.

² الشيخ البشير الإبراهيمي إمام في مدرسة الأئمة، أ.د. محمد عمارة، ص 8.

كما التقى خلال إقامته بالمدينة المنورة، في موسم الحج عام 1913م، بالإمام العلامة عبد الحميد بن باديس، و ما من شك أن في تلك اللقاءات شهدت على ميلاد فكرة تأسيس جمعية العلماء. حيث أنه على امتداد ثلاثة أشهر تذاكر الشيخان و تدارسا و خططا معا للنهوض بوطنهما الجزائر، و انتزاعها من المسخ الاستعماري الصليبي الفرنسي، و إعادتها إلى العروبة و الإسلام، و كان التعليم و الإصلاح الديني هو السبيل إلى تحقيق هذه المقاصد.¹

كان للشيخان هدف واحد و هو تحرير الوطن الأمن من الاستعمار الفرنسي و القضاء على اللغة الفرنسية ونشر العربية و الإسلام في نفوس الشعوب، حيث قد قاما بوضع خطط و أساليب للقضاء على هذه الهيمنة الاستعمارية.

" و بعد ثورة الشريف حسين بن علي حاكم المدينة المنورة يومئذ ضد الخلافة العثمانية و لحساب الانجليز، كان البشير ضد هذه الثورة، تم ترحيل الكثيرين من سكان المدينة إلى الشام، من بينهم الشيخ البشير و والده...²

" و في سنة 1917، انتقل الإبراهيمي إلى دمشق، حيث دعت حكومتها لتدريس الآداب العربية بالمدرسة السلطانية (مكتب عنبر)، و هي المدرسة العصرية الوحيدة آنذاك، بالإضافة إلى إلقاء دروس في الوعظ و الإرشاد في الجامع الأموي، و قد تخرج على يديه جبل من المثقفين كان لهم أثر بالغ في النهضة العربية الحديثة".³

¹ نفس المرجع و نفس الصفحة

² الشيخ البشير الإبراهيمي إمام في مدرسة الأئمة، أ.د. محمد عمارة، ص 9.

³ ثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، د . أحمد طالب الإبراهيمي 10 .

" و في بداية سنة 1962 التي تمثل الفترة التي عاد فيها الإبراهيمي إلى وطنه بعدة استعادة الاستقلال. و أما في يوم 20 مايو من عام 1965 و خلال هذه المرحلة اضطر إلى تقليل من نشاطه بسبب تدهور صحته من جهة، و بسبب سياسة الدولة التي شعر أنها زاغت عن الاتجاه الإسلامي".¹

لقد ترك الإمام البشير الإبراهيمي العديد من مؤلفاته نذكر بعضها منها على النحو الآتي:

1 _ في قلب المعركة.

2 _ النقابات و النفايات في لغة العرب.

3 _ رواية كاهنة أوراس.

4 _ حكمة مشروعية الزكاة.

5 _ المحكمة الرجزية في التاريخ.

6 _ أسرار الضمائر العربية.

7 _ الطرق الصوفية.

¹ آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، د . أحمد طالب الإبراهيمي 10 .

المبحث الثاني: ضبط مصطلحات الكلم و الحرف و مصطلح الجر.

الكلم:

لغة:

الكلم وهو في اللغة: " اسم لكل ما يتكلم به، مفيدا كان أو غير مفيد.

و الكلم: اسم جنس واحدة كلمة، و هي: إما اسم و أما فعل، و أما حرف.

و الكلم ما تركيب من ثلاث كلمات فأكثر، كقولك: إن قام زيد.

— و اسم الجنس على نوعين:

أحدهما يقال له اسم جنس جمعي، و الثاني يقال له اسم جنس إفرادي.¹

— فأما اسم جنس جمعي فهو ما يدل على أكثر من اثنين، و يفرق بينه و بين واحدة

بالتاء. والتاء غالبا تكون في المفرد كبقرة و بقر و شجرة و شجر، و منه كلمة و كلم.

— "أما الجنس الافرادي فهو ما يصدق على الكثير و القليل و اللفظ واحد، ذهب و خل

و زيت".

" و الكلمة عي اللفظ الموضوع لمعنى المفرد، فقولنا: "الموضوع لمعنى". أخرج المهمل حدين

و قولنا "مفرد" أخرج الكلام، فإنه موضوع لمعنى غير مفرد"²

¹ شرح ابن عقيل، د.م محمد محي الدين عبد الحميد، ط. العشرون، الجزء الأول، در التراث، القاهرة، (رمضان يوليو 1980م) ، ص 15 .

² نفس لمرجع ، ص 16 .

الكلم: هو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أكان لها معنى مفيد، أو لم يكن لها معنى مفيد.

الكلم المفيد: مثل النيل ثروة مصر.

غير مفيد: إن تكثر الصناعات...¹

2 _ :

قال فيه أبو القاسم رحمه الله : (أقسام الكلام) ثلاثة : (اسم وفعل وحرف).

وهذه العبارة - على طولها - واهية مردودة، وعبارة سيويه - على إيجازها-

صحيحة مفيدة قال سيويه " :الكلم: اسم وفعل وحرف."

وجه الرد على أبي القاسم في عبارته من وجهتين، أحدهما : أنه عبر الكلام عن الكلم الذي هو جمع كلمة، و جمع الكلمة كلم، كما تقول: لبنة و لبن. و أما الكلام فهو اسم مفرد يعبر به عن المعنى القائم في النفس الذي تدل عليه العبارات، و ما يصطلح عليه من لاشارات، ثم قد يسمى اللفظ الدال عليه كلاما، على مذهب العرب في تسميتهم الشيء باسم الشيء الذي اتصل به أو كان سببا له. و الوجه الثاني أنه قال: "أقسام الكلام ثلاثة" ، كنوع الكلام ثلاثة أنواع، و جعل الكلام جنسا جامعا لها، فخرج من مضمون ذلك أن الاسم على حدته يسمى كلاما و كذلك الحرف و الفعل، كما أنك لو قلت: " الحيوان ينقسم لقسمين إنسانا و بهيمة " لكان كل قسم من الحيوان يسمى حيوانا ، و كذلك جميع الأنواع الواقعة تحت الأجناس. و ليس كذلك مسألتنا، فإن: "زيدا" ليس كلاما على

¹النحو الوائبي، عباس حسن، ط3، دار المعارف، مصر ، ص 16.

حدثه¹ و لا (من) و عن، ولا "قام" بل كل واحد منهم كلمة و ليست بكلام، قال سيبويه:

" و إنما يحكى ما كان كلاما لا قولاً، و ما لم يكن هكذا سقط القول عليه"².
نتائج الفكر في النحو، د. أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد الله السهيلي، ت. الشيخ
ومنه نستخلص أن الكلام ثلاثة أقسام إن دلت على معنى غير مقترن بزمن، والفعل
إذا اقترنت بزمن، وان لم تدل على معنى فهي نفسها. بل في غيرها. فهي حرف.
باء. الأحرف

لغة:

تعريف الحرف: " الحرف في اللغة على معاني متعددة منها:

الناحية : ناحية كل شيء طرفه، وشفيره، وحده، فهي حرفه ، وهو الأصل في المعنى³
هو الحرف من الرأس: شقاه، ومن السفينة والجبل: جانبهما، وما نشأ في الجبل في جنب
منه.

ومن الإبل: النجبية الماضية، قال ذو الرمة:

جماليه حرف سناد يشلها..وظيف أزج الخطوريات سهوق

— وقال الأصمعي: هي الضامرة المهرولة التي أضنتها الإسفار، وانشد لكعب بن زهير :
حرف أخوها أبوها من مهجنه وعمها خالها قوداء شمليل.

¹عادل أحمد عبد الموجود و الشيخ علي محمد معوض، ط. الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، 1992م ، ص 49.

²نفس المرجع، ص 50.

³دور الحرف في أداء المعنى. الجملة. د. الصادق خليفة راشد. دار الكتب الوطنية. بنغازي. 1996 . ص 31.

حرف : " حرف كل شيء : طرفه و شفيره وحده، ومنه حرف الجبل ، وهو أعلاه المحدد ،
والحرف: واحد حروف التهجي " .¹

ـ وقوله تعالى : " وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ " . الحج : 11.²

" قالوا: على وجه واحد، وهو أن يعبده على السراء دون الضراء.

ـ وكان الأصمعي يقول: الناقة المهزولة. وقد أحرقت ناقتي: إذا هزلتها. وغيره يقول بالثناء.
وقال أبو زيد: أحرف .

لرجل فهو محرف، و إذا نما ماله وصلاح، يقال جاء فلان بالحلق والاحراف: إذا جاء بالمال
الكثير. ورجل محارف، بفتح الراء، أي: محدود محروم، وهو خلاف قولك : مبارك . قال
الراجز:

محارف بالشاء والاباعر مبارك بالقلعي الباتر

وقت حورف كسب فلان: اذا شدد عليه في معاشه، كأنه ميل برزقه عنه، وفي حديث ابن
مسعود رضي الله عنه: " موت المؤمن عرق الجبين، تبقى عليه البقية عن الذنوب فيحارف
بها عند الموت " أي يشدد عليه لتمحص عنه ذنوبه.

أول حرف بالضم: حب الرشاد، ومنه قيل: شيء حريف بالتشديد، الذي يلدغ اللسان
بحرافته. وكذلك بصل حريف ولا تقل: حريف.

ـ والحرف أيضا: الاسم من قولك: رجل محارف؛ أي منقوص الحظ لا ينمو له مال.
وكذلك الحرف بالكسر. وفي حديث عمر رضي الله عنه: " لخرقة احدثهم اشد علي من
عيلته " الحرفه أيضا : الصناعة.

¹ الصحاح. د. أبو نصير إسماعيل الجوهري. د. محمد محمد تامر. دور الحديث. القاهرة. 1430 2009 م . ص 240.

²سوره الحج. الايه 11

— والمحترف: الصانع. فلان حرفي . أي: معاملي.

— قال الأصمعي: يقال: هو يحرف لعياله، أي يكسب من هنا وهنا. مثل: يقرف.

— و حكى أبو عبيده: حرفت الشيء عن وجهه حرفا، والمخرف: الميل الذي تقاس به

الجراحات، قال القطامي يصف جراحه: البسيط

إذا الطبيب بمحرفيه عاجله...زادت على النفر أو تحريكها ضخامة.¹

— ويروى على (النفر) وهو الورم، ويقال: خروج الدم.

تحريف الكلام عن مواضعه : تغييره. وتحريف القلم: قطه محرفا. ويقال: انحرف عنه وتحرف

واحرورف، أي: مال و عدل. قال الراجز يصف فورا يحفر كناشا:

و إن أصاب عدواء احورورفا عنها و ولاها ظلولا ظلولا

— أي: أن أصاب موانع. يقال: مالي عن هذا الأمر محرف، من هو مصرف، بمعنى واحد.

أي متنحى . ومنه قول أبي كبير الهذلي: (الكامل):

أزهير هل عن شيبة من محرف أم لا خلود لبازل متكلف²

2 _ اصطلاحا:

" فقد اختلف في تعريفه لفظا, فقط مجمل هذه التعريفات معنى. وسنحاول أن نتعرض

لأهم التعريفات التي استعملت، لتحديد معنى الحرف حسب ترتيبها الزمني، ويعترف تعريف

" سيبويه" للحرف أول تعريف موثق وصل إلينا . في الحرف عنده³ : ما جاء لمعنى وليس

باسم ولا فعل. وهو يعتبر وصفا أكثر منه حدا شأنه في ذلك شأن كل المسائل التي تناولها

سيبويه في "الكتاب" والتي تتضح فيها بدائيات الاستخدام للمصطلحات.

¹ الصحاح. د. أبو نصر إسماعيل الجوهري، ص 240

²الصحاح. د. أبو نصر إسماعيل الجوهري، ص 241

³ دور الحرف في أداء معنى الجملة، د. الصادق خليفة راشد، ص 33

— و يأتي بعده أبو القاسم الزجاجي (397) ليعرف الحرف بأنه: " ما دل على معنى في غيره "

وقد اعترض بعض النحاة على هذا التعريف على اعتبار انه حد يدخل تحته بعض الأقسام الأخرى كاس ماء الاستفهام، الشرط، نحو: " أين، متى، من " أضافه ما التي صدر بها الحد.

رأي الجوهري مع كونه عالما باللغة وصاحب الصحاح، ولكنه على أي حال تعرض لتعريف " الليث " الاصطلاحي للحرف وها نحن نذكره التدرج الزمني (393) يقول تعريف الحرف بأنه: " كل كلمه بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقه المعاني ".

— باب شتاء بابشاد (469) فان تعريفه يعتبر مكملًا للنقص الذي تطرق¹ للحدين الأولين فهو يرى أن الحرف: " ما أيان عن معنى في غيره " ولم يكن احد جزئي الجملة. الاسم والفعل ".

وهو بهذا يختز من دخول أسماء الاستفهام والشرط وما إليها، تلك كلمات التي تتوقف 'لتها على غيرها ولكنها تقع جزءا أساسيا في الجملة أي أنها تقبل الإسناد، مراعيًا في تعريفه هذا المعنى من جهة والموقعية من جهة ثانية.

— أما تعريف أبي القاسم السهلي (581) للحرف فهو: " قوله: والحرف ما دل على معنى في غيره ".²

¹ نفس المرجع، ص 34.

² نتائج الفكر في النحو، د. أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهلي، ص 59.

و ذلك الغير إما اسم و إما فعل، و ليس للحرف معنى في نفسه، و أما الذي له معنى على الحقيقة هو الاسم، و من ثم وجب أن لا يكون عاملا في غيره على الحقيقة، و وجب أن يكون الحرف عاملا في كل ما دل على معنى فيه، لأن الألفاظ تابعة للمعاني، فكما تشبث الحرف بما دخل عليه معنى، وجب أن يتشبث به لفظا، و ذلك هو العمل.

فأصل كل حرف أن يكون عاملا، فإذا وجدت حرفا غير عامل فسبيلك أن تسأل، و أما الفعل فلا بد أن يكون عاملا في الاسم.¹

أما ابن يعيش في شرحه المفصل فانه يتعرض بالنقد الكثير من التعريفات مبتدئا بتعريف ابن الأنباري (327) للحرف الذي يقول: إن الحرف "ما جاء لمعنى في غيره".

و ليعرفه بدلا عن هذا التعريف يرى انه امثل من غيره و هو : أن الحرف "كلمة دلت على معنى في غيرها" ، و لكن وجه له نفس ما وجهه للتعريف السابق الذي يقول: " ما دل على معنى في غيره" لأنه لم يفصل بين الحروف و بين تلك الأسماء التي تتركز دلالتها و معناها في غيرها.²

وعلى الرغم من ظهور كتب متخصصة في دراسة الحرف كمعاني الحروف، و الأزهية في علم الحروف و اللامات، و غيرها إلا أن أحدا منها لم يتناول تعريف الحرف وفق أي مستوى من التعريفات إلا صاحب الجن الداني... الذي يرى أن "الحرف يعرفه في كتابه كلمة تدل على معنى، في غيرها، فقط.³

¹ نفس المرجع، نفس الصفحة.

² دور الحرف في أداء معنى الجملة، د. الصادق خليفة راشد، ص 35

³ نفس المرجع، ص 36.

3_ علة تسميته حرفا:

__ اختلف النحويون في علة تسمية الحرف حرفا:

- فقيل سمي بذلك، لأنه طرف من الكلام، و فضلة. و الحرف، في اللغة، هو الطرف. و منه قولهم: حرف الجبل: أي طرفه، و هو أعلاه المحدد.¹ فإن قيل: فإن الحرف قد يقع حشوا، نحو: مررت بزبد، فليس الباء في هذا بطرف! فالجواب أن الحرف طرف في المعنى، لا يكون عمدة، و إن كان متوسطا.

و قيل: لأنه يأتي على وجه واحد. و الحرف، في اللغة، هو الوجه الواحد. و منه قوله تعالى: " وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ " ². أي، على وجه واحد. و هو أن يعبد على السراء دون الضراء، أي يؤمن بالله، مادامت حاله حسنة فإن غيرها الله و امتحنه كقربه. و ذلك لشكه و عدم طمأنينته. فإن قيل: فإن الحرف الواحد قد يرد في معان كثيرة! فالجواب أن الأصل في الحرف أن يوضع معنى واحد، و قد يتوسع فيه، فيستعمل في غيره، قاله بغضهم. و أجاب غيره بأن الاسم قد يدل، في حالة واحدة، على معنيين، مثل أن يكون فاعلا و مفعولا، في وقت واحد. كقولك: رأيت ضارب زيد. ف(ضارب) زيد في هذه الحالة فاعل و مفعول.

__ و الفعل أيضا يدل على معنيين: الحدث و الزمان. و الحرف إنما يدل، في حالة واحدة، على معنى واحد.

¹الجن الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن قاسم المرادي. د.فخر الدين قباوه و أ. محمد نسيم فاضل، ط.1، دار الكتب

العلمية، بيروت، لبنان، 1992م . ص 23

²سورة الحج: الآية 11.

و الظاهر انه إنما سمي حرفاً لأنه طرف في الكلام، كما تقدم، و أما قوله تعالى: " وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ " ¹ فهو راجع إلى هذا المعنى، الشاك كأنه على طرف من الاعتقاد، و ناحية منه: والى ذلك ترجع معاني الحروف كلها. كقولهم للناقة الضامرة الصلبة: حرف، تشبيها لها بحرف السيف. و قيل: هي الضخمة، تشبيها لها بحرف الجبل. و كان الأصمعي يقول: الحرف : الناقة المهزولة. ²

_ و تنقسم الحروف في مجملها إلى أقسام متعددة تتميز كل طائفة منها عن بقية الأقسام بما يضاف إلى الكلمة "حروف" لأنها في الواقع تشمل:

1_ حروف المباني: و هي المكونة لبناء الكلمة مثل: الكاف و اللام و الميم في مصطلح "كلم".

2 _ حروف الإطلاق: أو المد أو العلة و هي التي تتولد عن إشباع الحركات المجانسة لها و قد تزداد غالباً في آخر القوافي بغرض لفظي فقط.

3 _ حروف الزيادة: و هي التي تزداد على بنية الكلمة لغرض لفظي أو معنوي نحو التضعيف، ألف الإلحاق.

4 _ حروف المعاني: و هي التي تفيد معنى فيها اتصلت به أو دخلت عليه كالسين التي للاستقبال و "من" التبعية و "أن" التوكيدية و "لم" النافية ³

¹الجن الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن قاسم المرادي، ص 24.

²نفس المرجع، ص 25.

³دور الحرف في أداء معنى الجملة، د. الصادق خليفة راشد، ص 37.

تعريف الجر:

لغة:

الجر: "لغة هو الجذب و الشد و الاقتياد، و هي مأخوذة من المادة اللغوية (جرر).
اصطلاحاً: نقل أول وصل ما قبل الجار إلى ما بعده، ن فعله أو شبهه، و بحرف الجر تصل
الاسم بالاسم و الفعل بالاسم، و لا يدخل حرف الجر إلا على الأسماء".¹
" و معنى الجر هو جر الفك الأسفل إلى الأسفل، إذ من المعلوم أن تسمية الحركات الضمة
الفتحة و الكسرة، و تسمية حالاتها الإعرابية، من رفع و نصب و جر، إنما هو قائم
على أوصاف حركات الفم".²

— و أما جر الفك الأسفل إلى الأسفل و خفضه، فهو ككسر الشيء، إذ المكسور يسقط
و يهوي إلى الأسفل فسمى حركة الإعراب جراً، أو خفضاً، و حركة البناء كسراً... صم
الجزم بمعنى القطع ، و الوقف والسكون بمعنى واحد، و الحرف الجازم كالشيء القاطع
للحركة أو الحرف فسمي الإعرابي جزماً، و البنائي وقفاً أو سكوناً".³

التسميات:

— "قالوا و إنما سميت حروف الجر لأنها تجر معاني الأفعال إلى الأسماء، أي توصلها إليها.
— و الأظهر أنها سميت بذلك، لان الأسماء تأتي بعدها مجرورة كما سميت حروف النصب و
الجزم لان الأفعال تأتي بعدها منصوبة أو مجزومة.
سمى أيضاً حروف الإضافة، قالوا سميت بذلك لأنها تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء أي
توصلها إليها.

¹معاني حروف الجر في القرآن الكريم، د. شادي مجلي عيسى سكر.

²معاني النحو، د.فاضل صالح السامرائي، ط1 ، ج 3 ، دار الفكر، عمان، 1420هـ _ 2000م، ص5.

³نفس المرجع، ص6.

— و يسميها كوفيون أيضا حروف الصفات لأنها تحدث صفة في الاسم كالظرفية و البعضية و الاستعلاء و نحوها من الصفات.¹

— و أكثر الكوفيين يقتصر على تسمية الحروف (أدوات) الكلمة (أدوات الربط) لأن الكلمة إما تدل على ذات و إما تدل على معنى مجرد (أي: حدث) و إما تربط بين الذات و المعنى المجرد منها، و الحرف هو الرابط.²

4 _ عدد حروف الجر:

قال ابن مالك :

هَآكْ حُرُوفُ الْجَرِّ وَهِيَ مِنْ إِلىِ حَتَّىٰ خَلَا حَآشَا عَدَا فِي عَنَ عَلىِ
مُدُّ مُنذُ رَبِّ اللّٰمِ كَيِّ وَآوُ وَتَا وَالكَافِ وَالْبَا وَلَعَلَّ وَمَتَّىٰ.³

¹معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، ص5

².النحو الوافي، عباس حسن، ط 3، دار المعارف، مصر، ص 66

³معاني حروف الجر و شواهد المجزورات في كتاب همع الموامع، رسالة ماجستير، كلية الجامعة العربية، الخرطوم، يونيو 2004، ص

الفصل الثاني: معاني بعض حروف
الجر في اللغة العربية و معانيها في
شعر البشير الإبراهيمي.

المبحث الأول: معاني بعض حروف الجر في اللغة العربية.

الحرف (من، إلى، في، على...) لا تدل على معنى، ما دامت منفردة بنفسها، لكن إذا وضعت في "كلام" ظهر لها معنى لم يكن من قبل.

و يرى البصريون "أن لكل حرف من هذه الحروف معنى حقيقيا واحدا، بينما يرى الكوفيون أن الحرف يدل على أكثر من معنى، و الاستعمال اللغوي و كثرة الشواهد ترجح مذهب الكوفيين.

و منه نذهب إلى معرفة معاني حروف الجر في اللغة العربية.

معاني حرف الباء:

الإلصاق: (معنى الباء الرئيس هو الإلصاق، و ما ذكر لها من معان أخرى تحمل هذا المعنى، قال سيبويه: (و باء الجر إنما هي للالزاق و الاختلاط، و ذلك قولك خرجت بزيد و دخلت به و ضربته بالسوط، ألزقت ضربك إياه بالسوط.

— فما اتسع من هذا الكلام فهذا أصله¹

— و هنالك للإلصاق نوعين: حقيقي و مجازي.

فالحقيقي: كقولك (أمسكت بمحمد) بمعنى قبضت على شيء من جسده، أو على ما يجسسه، من يدو ثوب...

¹معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، ص 19.

و المجازي نحو : مررت بزيد: قال الزمخشري¹ : المعنى: التصق مروري بموضع يقرب منه
"على" بدليل (و إنكم لتمرون عليهم) و حكاة عن الأخفش.²

التعدية: (و باء التعدية هي القائمة مقام الهمزة في إيصال معنى الفعل اللازم إلى مفعول
به. نحو: " ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ " ³ ، " لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ " ⁴

__ قالوا و التعدية نحو: ذهب به، و دخلت به، و خرجت به، قالوا هي في معنى أذهبته و
أدخلته، و أخرجته.

__ و ذهب قوم إلى أن التعديتين فرقا، فإنك إذا قلت: (ذهب بزيد) كنت مصاحبا له في
الذهاب.⁵

الاستعانة: (و باء الاستعانة هي الداخلة على آلة الفعل. نحو: كتبت بالقلم، و ضربت
بالسيف. و منه في أشهر الوجهين: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " ⁶. و لم يذكر في
التسهيل باء الاستعانة، و أدرجها في باء السببية⁷، و قال في شرحه: باء السببية هي
الداخلة على صالح للاستغناء به عن فاعل معداها مجازا. نحو:

¹الجن الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن قاسم المرادي، ص36

² نفس المرجع، ص 37.

³لبقرة: 17.

⁴البقرة : 20.

⁵معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، ص20.

⁶النمل : 30.

⁷الجن الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن قاسم المرادي، ص 38 .

" فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ " ¹ فلو قصد إسناد الإخراج إلى الهاء لحسن، و لكنه مجاز، قال: و منه: كتبت بالقلم، و قطعت بالسكين. فإنه يقال: كتب القلم، و قطعت السكين. و النحويون يعبرون عن هذه الباء بالاستعانة. و أثرت على ذلك التعبير بالسببية، و من أجل الأفعال المنسوبة إلى الله تعالى. فإن استعمال السببية فيها يجوز. و استعمال الاستعانة لا يجوز. ²

الظرفية: و علامتها أن يحسن في موضعها "في". نحو: " و لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ " ، و " إِنْكُمْ لَتَمْرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ بِاللَّيْلِ " ³ و هي كثيرة في الكلام كقوله تعالى: (" لَا أُقْسِمُ أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَ أَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ " ⁴ ، و قوله " إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَ هُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ")

المصاحبة: و لها علامتان: إحداهما أن يحسن في موضعها "مع" و الأخرى أن يغني عنها و عن مضمونها الحال، قوله تعالى: " قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ " ⁵ ، أي مع الحق، أو محقا محقا و " يَا نُوحُ إهْبِطْ بِسَلَامٍ " ⁶ أي: مع سلام، او مسلما عليك و لصلاحيه وقوع الحال الحال موقعها، سماها كثير من النحويين باء الحال.

التعليل: قال ابن مالك: هي التي تصلح غالبا في موضعها اللام. كقوله تعالى: " إِنْكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ " ⁷ ، " فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ " ¹.

¹ آل عمران : 123.

² الصاعات : (137_138).

³ البلد (2_1).

⁴ الأنفال : 42.

⁵ النساء: 179.

⁶ هود : 48.

⁷ البقرة: 54

و احترز بقوله "غالبا" من قول العرب: غضبت لفلان، إذا غضبت من أجله و هو حي. و غضبت به، إذا غضبت من أجله و هو ميت. و لم يذكر الأكثرون باء التعليل، استغناء بباء السببية²، لأن التعليل و السبب عندهم واحد. و لذلك مثلوا بباء السببية بهذه المثل التي مثل بها ابن مالك للتعليل.

التبعيضية: بمعنى بعض، قال الله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ لِلصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَ امْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ " ³.

"كان التعدي فعل الغسل إلى الوجوه و الأيدي و الأرجل بنفسه، و تعدي فعل المسح إلى الرأس بالباء أثره فيما دار من خلاف حول الغرض من مغايرة النظم، و أذكى هذا الخلاف تدخل الفقهاء فيه بما يجمع بين المعنى اللغوي للباء و ما ثبت لهم من فعل الرسول (ص) و مسحه ببعض رأسه"⁴.

لام الاختصاص: نحو: الجنة للمؤمنين، و لم يذكر الزمخشري في "مفصله" غيره. قبل . و هل أصل معانيها.⁵

لام الاستحقاق: و هي قولك: "الحمد لله" و "الشكر لله" و "الفضل في هذا الزيد". فهذه لام استحقاق و هي تستحق، تضيف بهذه اللام ما استحق من الأشياء إلى مستحقه.⁶

¹العنكبوت: 40.

²الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن قاسم المرادي، ص 39 .

³نفس المرجع، ص40.

⁴المائدة: 6.

⁵من أسرار حروف الجر في الذكر الحكيم، د. محمد الأمين الخضري، ط. 1 ، دار القاهرة، 1989 م، ص 194.

⁶الجن الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن قاسم المرادي، ص 96 .

لام الملك: نحو: المال لزيد و قد جعله بعضهم أصل معانيها، و الظاهر أن أصل معانيها الاختصاص، (و أما الملك فهو نوع من أنواع الاختصاص)، فهو أقوى أنواعه و كذلك الاستحقاق، لأن من استحق شيئاً فقد حصل له به نوع من الاختصاص.¹

لام بمعنى (إلى): و ذلك قوله تعالى: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ " .²

تقديره إلى هذا.

و قوله تعالى: " رَبُّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ " .³ أي: إلى الإيمان.

و قال أبو الحسن الأخفش في قوله تعالى: " وَ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ " .⁴

بمعنى (على): و ذلك قولك: (سقط الرجل لوجهه) أي على وجهه.

و قال الشاعر:

تَنَاوَلْتُ بِالرُّمَحِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ . . . فَخَرُّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَ الْفَمِ

أي: على اليدين و على الفم.⁵

و منه قوله تعالى: " وَ يَجْرُونَ لِلْأَذْقَانِ " .⁶ و قال تعالى: " وَ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ " .⁷ أي:

على الجبين، و قال الله تعالى: " وَ لَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ " .⁸ أي لا تجهروا عليه.

¹ كتاب اللامات، أبي الحسن علي بن محمد الهروي النحوي، ت. يحيى علوان البلداوي، ط1، دار الفلاح، الكويت، بيروت، 1980م. ص 93 .

² الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن قاسم المرادي، ص 96 .

³ الأعراف : 43.

⁴ آل عمران : 193.

⁵ كتاب اللامات، أبي الحسن علي بن محمد الهروي النحوي، ت. يحيى علوان البلداوي، ط1، دار الفلاح، الكويت، بيروت، 1980م. ص 44 .

⁶ الإسراء 109/78.

⁷ الصافات : 103

⁸ الحجرات : 2

لام بمعنى (من): كقول جرير:

لَنَا الْفَضْلُ ، فِي الدُّنْيَا ، وَ أَنْفُكَ رَاغِمٌ . . . وَ نَحْنُ ، لَكُمْ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَفْضَلُ

أي: و نحن منكم. و مثله بعضهم بقوله : سمعت له صراخا، أي: منه.¹

و كذلك كقول الله تعالى: " أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِ الشَّمْسِ " ² . أي: بعد زوال الشمس. أول

أول كقوله صلى الله عليه و سلم: "صوموا لرؤيته" أي بعد رؤيته.³

7 _ لام بمعنى (في): و ذلك كقول الله تعالى: " وَ نَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ " ⁴ ،

أي: في يوم القيامة. قال الله تعالى: " فَطَلَّقُوهُنَّ لَعَدَّتِهِنَّ " أي: في عدتهن.

8 _ لام بمعنى (مع): و ذلك كقول متمم بن نويرة:

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَ مَالِكًا . . . لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعًا

أراد: مع طول اجتماع.

معاني حرف في:

¹الجنى الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن قاسم المرادي، ص 102

²كتاب اللامات، أبي الحين علي بن محمد الهروي النحوي، ت. يحيى علوان البلداوي، ط1 ، دار الفلاح، الكويت، بيروت، 1980م. ص 46 .

³ الأنبياء : 47

⁴كتاب اللامات، أبي الحين علي بن محمد الهروي النحوي، ت. يحيى علوان البلداوي، ط1 ، دار الفلاح، الكويت، بيروت، 1980م. ص 45

الظرفية: و لو قالت: "الطلبة في الغرفة" لكان المعنى: أن الطلبة تحويهم الغرفة، كما يحوي الإناء الأشياء ، و كما يحوي الظرف المظروف، أي: كما يحوي الوعاء أو الغلاف ما يوضع في داخله. فمعنى كلمة: "في هو (الظرف) ، أو (الظرفية).¹

في معنى (على): إن أكثر الحروف قربا من "في" و تداخلا معها هو حرف الاستعلاء مما جعل الكوفيين و كثيرا من المفسرين يذهبون إلى جعل "في" بمعنى "على" في كثير من آيات الذكر الحكيم، و إن اتجه آخرون إلى جعل ذلك من باب استعارة حرف الظرفية لحرف الاستعلاء.

قال أبو القاسم الزجاجي: "في" معناها الوعاء و الظرفية. و قد تأتي مكان "على" ، قال **تعالى:** " و لأصلبنكم في جذوع النخل " أي: على.

و قال الفراء: يصلح "على" في موضع "في" لأنه يرفع في الخشبة في طولها. فصلحت "في" و صلحت "على" لأنه يرفعها فيها فيصير عليها.²

في بمعنى (مع): نحو قوله **تعالى:** " أَدْخَلُوا فِي أُمَمٍ " ³، أي: مع الأمم. و قيل: بل التقدير أدخلوا في جملة أمم فحذف المضاف.

و هو أولى، فهناك فرق بين قوله دخل معهم ، و دخل فيهم، فمعنى (دخل فيهم) أنه أصبح من جملتهم، و معنى (دخل معهم) أنه مصاحب لهم، و ليس منهم.⁴

رأى الكوفيين إلى أن "في" تدل على معنى المصاحبة، كما تدل عليه "مع" في كثير من آيات الذكر الحكيم. قال الهروي و هو يعدد معاني الظرفية و تكون بمعنى "مع" **قال الله**

¹ النحو الوافي، عباس حسن، ص 68.

² من أسرار حروف الجر في الذكر الحكيم، د. محمد الأمين الخضري، ط. 1 ، دار القاهرة، 1989 م، ص 126.

³ الأعراف : 38

⁴ معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، ص 59.

جل ثناؤه: " فادْخُلِي فِي عِبَادِي وَاَدْخُلِي جَنَّتِي " معناه: مع عبادي، و قال: " وَاَدْخُلِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " أي من عبادك في الجنة.¹

في بمعنى (إلى): و جعلوا منه قوله تعالى: " فَرَدُّوا أَيْدِيهِمْ فِي آفْوَاهِهِمْ " ²، قالوا بمعنى إلى. و قيل بل الأولى أن تكون بمعناها و المراد التمكن.

المقايسة: نحو: " فَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ " ³، " فَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ " ⁴. و هي الداخلة على تال، يقصد تعظيمه و تحقير متلوه.

بيان الجنس: نحو قولك: عندي خاتم من ذهب و باب من ساج أي جنس الخاتم ذهب و جنس الباب ساج، و نحو: أخذت عشرين من الدراهم، فإذا كنت أشرت بالدراهم إلى دراهم معينة أكثر من عشرين، فمن مبعضة لأن العشرين بعضها، و إذا كانت الدراهم عشرين فهي مبينة، لأنك قصدت بالدراهم الجنس.⁵

بمعنى الباء: أن تكون بمعنى الباء، كقول الشاعر:

وَ يَرْكَبُ ، يَوْمَ الرَّوْعِ ، مَنَا ، فَوَارِسُ . . . بَصِيرُونَ ، فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ ، وَ الْكُلِّيِّ

¹ من أسرار حروف الجر في الذكر الحكيم، د. محمد الأمين الخضري، ط. 1، دار القاهرة، 1989 م، ص 154.

² إبراهيم: 9

³ آل عمران: 185

⁴ التوبة: 38

⁵ معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، ص 79.

أي: بطعن، و ذكر بعضهم أن "في" في قوله تعالى: "يذروكم فيه"¹، بمعنى باء الاستعانة،
أي: يكثرهم به.

التعليل: كقوله تعالى: "يوارى من القوم من سوء ما بشر به"².

معاني حرف (الى)

قال أبو القاسم الزجاجي (إلى تكون لمنتهى غاية، كقول القائل: إنما إنا إليك أي أنت غايتي).³

انتهاء الغاية الزمانية: نحو (أتموا الصيام إلى الليل)⁴

وانتهاء الغاية المكانية: و لوقلنا (سافرت من القاهرة إلى العراق) لصار معنى هذه الجملة: الأخبار بسفري الذي ابتداءه القاهرة ، ونهايته العراق. فكلمة (إلى) أفادت معنى ظهر هنا على ما بعدها مباشرة، وهذا المعنى هو (الانتهاء) . ولم يظهر وهي منفردة، وإنما ظهر على غيرها بعد وضعها في جملة ، كانت السبب في إظهاره ، كما كانت السبب في إظهار معنى الابتداء المستفاد من كلمة (من) والذي ظهر على ما بعدها مباشرة).⁵

¹ الشورى : 11

² المائدة : 83

³ من أسرار حروف الجر في الذكرا الحكيم، محمد الأمين الخضري، ص 265

⁴ البقرة 187

⁵ النحو الوافي عباس حسن، ص 67

بمعنى (مع): إذا دخل ما بعدها فيما قبلها ، نحو: اجمع دراهمك إلى دراهم أخيك. أي: مع دراهم أخيك وكقوله تعالى : (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ).¹ قال القراء: قال المفسرين أي مع الله ، وهو وجه حسن. .²

بمعنى اللام: مما ذكره ابن هشام من معاني (إلى) مرادفه اللام نحو (والأمر إليك)³ وقوله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ....)⁴

في بمعنى (على): نحو قوله تعالى (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ)⁵ على أن استوي بمعنى استولى ولعل ولعل ذلك كان فرارا مما يؤدي إليه إبقاء الفعل على أصل معناه من التجسيم والمشابهة تعالى الله عن ذلك وتنزهه. عند من لا يقول بالتجوز والتأويل في الصفات ذاهبين إلى إن الاستواء هنا بمعناه في قول الشاعر:

فَلَمَّا عَلَوْنَا وَاسْتَوَيْنَا عَلَيْهِمْ *** تَرَكَنَاهُمْ صَرَعِي لِنَسْرِو كَاسِرٍ⁶

في بمعنى (من): كقول ابن احمر:

تقول وقد عاليت بالكور فوقها ... أيسقى فلا يروى إلى ابن أحمر؟

أي مني، هذا قول الكوفيين والقطبي وتتبعهم ابن مالك . وفرج على التضمين ، أي:

فلا يأتي إلى الرواء¹

¹ الصف: 14

² معاني حروف الجر وشواهد المجرورات في كتاب (جمع الهوامع) رسالة ماجستير ص 164

³ من اسرار حروف الجر في الذكر الحكيم ص 267 مرجع سابق

⁴ هود 23

⁵ 29

بمعنى (في) ذكره القتيبي وابن مالك ، كقول النابغة:

فلا تتركني بالوعيد كأني** إلى الناس مطليُّ به القارجربُ

أي في الناس. قال ابن مالك: ويمكن أيكون من هذا قوله تعالى (لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)²

بمعنى (الباء) قوله تعالى في وصف المنافقين: (وَإِذَا لُقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ)³

قال الأخفش وأما قوله تعالى(وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ) فإنك تقول خلوت إلى فلان في حاجة، كما تقول خلوت بفلان ومفهوم ذلك إن كلا التعبيرين يدلان على معنى واحد، وهو الانفراد به.⁴

معاني حرف (على):

بمعنى الاستعلاء: حقيقيا كان أم مجازيا ولفظها يدل على ذلك، فهي من العلو .

- جاء في (المقتضب): (على تكون حرف خفض على حد قولك: (على زيد درهم)، وتكون فعلا نحو قولك (علا زيد الدابة) و (على زيد ثوب) و (على زيدا ثوب) والمعنى قريب .

¹ الجني الداني في حروف المعاني، د الحسين بن قاسم المرادي ص 389

² نفس المرجع ص 387

³ البقرة 14

⁴ من اسرار حروف الجر في الذكر الحكيم، محمد الأمين الخضري، ص 283.

الاستعلاء الحقيقي: قولك (هو على جبل) و(حمله على ظهره) ومن الاستعلاء
المجازي قولهم:(عليه دين) كأن الدين علاه وركبه¹

بمعنى المصاحبة: قيل إن (على) بمعنى (مع) كما في قوله تعالى (وَآتَى الْمَالَ
عَلَىٰ حُبِّهِ)

من ذلك قوله تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي
عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ)²

قال الزمخشري: (على) في قوله (على الكبير) بمعنى مع ، كقوله :

إِنِّي عَلَىٰ مَا تَرَيْنَ مِنْ كِبَرِي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تُؤَكَّلُ الْكَتِفُ وَعَلَيْهِ فَإِنْ عَلَى تَكُونُ قَدْ
خَرَجْتَ مِنْ مَعْنَاهَا إِلَىٰ مَعْنَى الْمَصَاحِبَةِ³

المجاوزة: كقول الشاعر:

إِذَا رَضِيَتْ عَلِيٌّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

أي عني ويحتمل أن (رضي) ضمن معنى عطف وقال في ليلة لا ترى بها أحدا
يحكي عليها الا كواكبها أي عنا وقد يقال ضمن يحكي معنى يتم.⁴

¹ معاني النحو فاضل صالح السامرائي ص 50

² إبراهيم 39.

³ من اسرار حروف الجر في الذكر الحكيم، محمد الأمين الخضري، ص 70

⁴ معاني النحو. فاضل صالح السامرائي. ص 50.

على بمعنى الظرفية : كقوله تعالى (وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ
سُلَيْمَانَ)¹

وتؤولت الآية على تضمين تتلو معنى تتقول معناها) في ملك سليمان).

على بمعنى من : كقوله تعالى (إذا اكتالوا على الناس يستوفون)²

قال بعض النحويين واما البصريون يذهبون في هذا الى التضمين أي اذا حكموا على
الناس في الكيل.³

6- على معنى الباء: على تؤدي ما تؤديه الباء في موضعها كما في قوله تعالى

(لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ
عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ) .⁴

التعليل: كقوله تعالى (وَلِتَكْبَرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ)⁵ . بمعنى لما هداكم.⁶

معاني حرف عن :

عن تفيد المجاوزة: ومعنى المجاوزة الابتعاد، تقول : تنصرف عنه أي تركه بخلاف

انصرف إليه فان معناه ذهب إليه ، ووضعه عنه بمعنى رفعه عنه بعد إن كان عليه.¹

¹ سورة البقرة 112.

² سورة المطففين 2.

³ الجني الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن القاسم المرادي، ص 478.

⁴ سورة التوبة، 25.

⁵ سورة البقرة، 185.

⁶ الجني الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن القاسم المرادي، ص 477.

بمعنى التعليل: كما قيل فيه إن عن جاءت دالة على التعليل مفارقة معناها الموضوعه له وهو المجاوزة.²

قوله تعالى عللا لسان قوم هود: (قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ) .³

الاستعانة: مثله ابن مالك بقوله: رميت عن القوس، ف (عن) هنا بمعنى الباء في إفادة معنى الاستعانة لأنهم يقولون: رميت بالقوس.⁴

البدل: نحو قوله تعالى: (وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) .⁵

وفي الحديث (صومي عن أمك) وتقول: تكلم خالد عن القوم أي بدلهم.

أن تكون بمعنى بعد: كقوله تعالى (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) ⁶ وقيل ومنه (قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ) .⁷

¹ معاني النحو. فاضل صالح السامرائي، ص 53.

² من اسرار حروف الجر في الذكر الحكيم، د. محمد الأمين الخضري، ص 314.

³ سورة هود 53.

⁴ الجني الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن القاسم المرادي، ص 247.

⁵ سورة البقرة 48.

⁶ سورة الانشقاق 19.

⁷ سورة المؤمنون 40.

وقولهم : أطعمته عن جوع أي بعد جوع.

بمعنى حرف الابتداء: لفت أنظار المفسرين والباحثين عن أسرار الاعجاز عدول القرآن عن حرف الابتداء إلى حرف المجاوزة في قوله تعالى قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمَسْتَقِيمَ¹.

بمعنى (على): ذكر النحاة أن عن تأتي بمعنى على دالة الاستعلاء ومثلوا لها بقول الشاعر:

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ = عَنِّي، وَلَا أَنْتَ دَيَانِي فَتَخْزُونِي

قالو في معناه : لا افضلت في حسب على.²

الاستعلاء: نحو قوله تعالى: (وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ³) أي على نفسه، وقيل بل هي على بابها والمعنى يبعد الخير عن نفسه بالبخل وقيل ومن هذا المعنى قوله تعالى: (إِنِّي أَحْبَبْتُ حَبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي)⁴.

معنى حرف الواو:

¹ سورة الأعراف 17.

² من اسرار حروف الجر في الذكر الحكيم، د. محمد الأمين الخضري، ص 317.

³ سورة محمد 38.

⁴ سورة يونس 32.

ويعني بالواو القسم: وهو حرف جر يدخل على الأسماء الظاهرة

نحو قوله تعالى (والتين والزيتون¹) وقوله: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى²) ولا يدخل على الضمير ولا يذكر معه فعل القسم، فلا تقول أقسم بالله وكما تقول: أقسم بالله، ولا يتلقى بها القسم الاستعطافي والطلبي، فلا تقول: (والله هل فعلت) ولا (والله لا تفعل) كما في الباء، فانك تقول فيه (بربك فعل فعلت) و(بربك لا تفعل).³

معاني حرف منذ و مذ :

ابتداء الغاية الزمانية: (منذ) و(مذ) حرف جر وهو الصحيح واليه ذهب الجمهور، ولا يجران إلا الزمان. فإن كان ماضيا فيها بمعنى (من) ابتداء الغاية نحو ما رأيتَه مذ يوم الجمعة.⁴ فالتقدير أول انقطاع الرؤية يومان، وهذا قول المبرد وابن السراج والفارسي، ونقله ابن مالك عن البصريين.⁵

معاني حرف رب:

من معاني حرف رب أنها تفيد التقليل و هو مذهب من أكثر النحويين و نسبه صاحب (البيسط)⁶. إلى سيويوه و أنها للتكثير.⁷

حرف تقليل: فما جاءت فيه للتقليل قول الشاعر:.....

¹ سورة التين 1.

² سورة الانعام 23.

³ معاني النحو. فاضل صالح السامرائي. ص 88.

⁴ الجني الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن القاسم المرادي، ص 503.

⁵ نفس المرجع، ص 502.

⁶ الجن الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن قاسم المرادي، ص 439.

⁷ نفس المرجع، 440.

و ذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانُ أَلَّا، رَبَّ مَوْلُودٍ وَ لَيْسَ لَهُ أَبٌ
 مُجَلَّلَةٌ ، لَا تَنْقُضِي لَزْمَانَ وَ ذِي شَامَةِ سَوْدَاءَ، فِي حُرِّ وَجْهِهِ
 وَ يَهْرَمُ فِي سَبْعٍ ، مَعًا ، وَ ثَمَانِي يُكْمَلُ فِي تِسْعٍ، وَ خَمْسٍ، شَبَابُهُ

يعني بالمولود الذي ليس له أب: عيسى بن مريم عليه السلام، و بذي ولد و لم يلد

ولدان: آدم عليه السلام، و بذي الشامة، القمر. و هذه الثلاثة ليس لها نظير¹

و مما جاءت فيه للتقليل قولهم: ربه رجلا، إذا مدحوه، وهذا تقليل محض، لا يتوهم

فيه. لأن الرجل لا يمدح بكثرة النظير، و إنما يمدح بقلة النظير. أو عدمه بالجملة.

و إنما يريدون بقولهم: ربه رجلا، أنه قليل غريب في الرجال.

كَأَنَّهُمْ قَالُوا: مَا أَقْلَهُ فِي الرِّجَالِ، أَي: مَا أَقْلَ نَظِيرِهِ.²

— حرف تكثير: في الحديث: (يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة) و

ذلك لأن أهل الضلال أكثر من أهل الحق. قال تعالى: " وَ مَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَ

لَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ " ³ وَ قَالَ " إِنَّ تَطْعَ أَكْثَرَ مِنْ فِي الْأَرْضِ يَضْلُوكَ عَنْ سَبِيلِ

سَبِيلِ اللَّهِ " ⁴

¹ نفس المرجع، 441

² نفس المرجع، ص 443

³ يوسف: 103

⁴ الأنعام: 116

معاني حرف (من):

الابتداء: نحو ذلك "سافرت من القاهرة" فهذه الجملة المراد منها الأخبار بوقوع سفري،
و أنه يتدئ من القاهرة، فكأني أقول سافرت، و كانت نقطة البدء في السفر هي "القاهرة"
، فكلمة "من" أفادت الآن معنى جديدا ظهر على غيرها مما يليها مباشرة و هذا المعنى هو
الابتداء.¹

التبعيض: نحو قوله تعالى: " و مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ " ². و قوله: " و مِنَ
النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " ³

الاستعلاء: نحو: " و نصرناه من القوم " أي على القوم . كذا قال الأخفش، و الأحسن
أن يضمن الفعل معنى فعل آخر، أي منعناه بالنصر من القوم. ⁴

المجاورة (عن): و جعلوا من قوله تعالى: " فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ " ⁵. و قوله
تعالى: " يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا " ⁶ . بدليل قوله تعالى: " و الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ
تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ و أَمْتِعَتِكُمْ " ⁷

¹ النحو الوافي، عباس حسن، ص 67.

² الحج : 11

³ البقرة : 204

⁴ الجن الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن قاسم المراوي، ص 313.

⁵ الزمر : 22

⁶ الأنبياء : 97

⁷ النساء : 102

بمعنى (في): ذكر ذلك بعضهم، قوله تعالى " مَاذَا خُلِقُوا مِنَ الْأَرْضِ " ¹ أي: في الأرض. و لا حجة في ذلك لاحتمال الآية غير هذا. و كونها بمعنى "في" منقول عن الكوفيين و من حجتهم قول الشاعر:

عسى سائل، ذو حاجة، إن منعه ... من اليوم، سؤلاً، أن ييسر في غد ²

— بمعنى (الباء): قوله تعالى: " مَاذَا خُلِقُوا مِنَ الْأَرْضِ " ³

7 _ الانتهاء: مثله ابن مالك بقوله: قربت منه. فإنه مساو لقولك: تقربت إليه. و قد أشار سيبويه إلى أن معاني من الانتهاء. مثال ذلك: رأيت الهلال من داري عن خلل السحاب. ف (من) الأولى لابتداء الغاية، و الثانية لانتهاء الغاية. ⁴

معنى حرف التاء:

— تاء القسم: فهي من حروف الجر، و لا تدخل إلا على اسم الله. ⁵ نحو: " تَا اللَّهُ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يَوْسُفَ " ⁶. و جاء في (الكشاف) في قوله تعالى: " تَا اللَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ " ⁷ ، تَا اللَّهُ قسم في معنى التعجب، مما أضيف إليهم. ⁸

¹ _ فاطر : 40

² لجن الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن قاسم المرادي، ص 314.

³ الشورى : 45

⁴ الأنبياء : 77

⁵ نفس المرجع، ص 56

⁶ يوسف : 85

⁷ يوسف : 73

⁸ معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، ص 33.

معنى حرف الكاف:

التشبيه: نحو زيد كالأسد و لم يثبت أكثرهم لها غير هذا المعنى.¹

معاني حروف الجر في جداول

معانيها	الأمثلة	حرف الجر
ابتداء الغاية المكانية	قال الله تعالى: "سبحان الذي أسرى بعبده <u>من</u> المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى"	من
تبعيضي (بمعنى بعض)	قال الله تعالى: "لن تنالوا حتى تنفقوا <u>مما</u> تحبون"	
المجاورة (عن)	قال تعالى: "فويل للقاسية قلوبهم <u>من</u> ذكر الله"	
البدل	<u>أ</u> ترضى <u>من</u> العيش الرشيد و عيشة مع الملائ الأعلى بعيشة البهيمة.	
انتهاء الغاية الزمانية	قال الله تعالى: "صم أتموا الصيام <u>إلى</u> الليل"	إلى
انتهاء الغاية المكانية	<u>س</u> رت من البيت <u>إلى</u> الثانوية.	
المصاحبة (مع)	قوله تعالى: "من أنصاري <u>إلى</u> الله"	
التعليل (اللام)	<u>أ</u> الأمر <u>إلى</u> إليك.	

¹الجن الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن قاسم المرادي، ص 84.

المجاورة	متى <u>تقلع عن</u> التدخين؟	عن
البدل	قال الله تعالى: "لا تجزي <u>نفس عن</u> نفس شيئاً"	
بعديّة (بمعنى بعد)	عن <u>قريب</u> ستظهر الحقيقة.	
بمعنى الباء	قال تعالى: "و ما ينطق <u>عن</u> الهوى إنه هو إلا وحي يوحى"	
استعلاء مجازي	قوله تعالى: " تلك الرسل فضلنا بعضهم <u>على</u> بعض "	على
استعلاء حقيقي	قوله تعالى: "لتستووا <u>على</u> ظهوره"	
المصاحبة (مع)	قوله تعالى: "و آتى المال <u>على</u> حبه"	
التعليل (اللام)	عن <u>جئتك على</u> أن تجبرني.	
الظرفية المكانية/الظرفية الزمانية	قال الله تعالى: "غلبت الروم في أدنى الأرض و هم من بعد غلبهم سيغلبون <u>في</u> بضع سنين"	في
التعليل (اللام)	قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "دخلت امرأة النار <u>في</u> هرة ربطتها"	
المصاحبة (مع)	عن <u>جاء القائد في</u> موكبه.	
إلى	قال تعالى: "فردوا أيديهم <u>في</u> أفواههم"	
السببية	قال تعالى: "فكلا أخذنا <u>بذنبه</u> "	الباء
اتصال حقيقي	عن <u>أمسكت بيدك</u> .	
اتصال مجازي	عن <u>مررت بأخيك</u> .	
الاستعانة	عن <u>كتبت بالقلم</u> .	

الاختصاص	قوله تعالى: "و يسر لي أمري"	
التعليل	ـ جئت لإكرامك.	اللام
على	ـ سقط الرجل لوجهه.	
الملك	ـ المال لزيد.	
التكثير	ـ رُب مجتهد نجح في الامتحان.	رُب
التقليل	ـ رب مهمل نجح في الامتحان.	
القسم	"و الفجر و ليالي العشر"	الواو
القسم	قال الله تعالى: "تا الله لقد آثرك الله علينا و إن كنا لخاطئين"	التاء
انتهاء الغاية الزمانية	ـ أطلب العلم حتى الممات.	حتى
التشبيه	قال الله تعالى: "مثل نوره كمشكاة في مصباح"	الكاف
ابتداء الغاية الزمانية	ـ ما رأيته منذ يوم الجمعة.	مذ و منذ

المبحث الثاني: معاني بعض حروف الجر في شعر البشير الإبراهيمي.

لقد ترك البشير الإبراهيمي مجموعة من القصائد، مما وجب علي أخذ بعض الأبيات من أشعاره تحديد معاني بعض الحروف منها .

قصيدة ذكرى 8 ماي:

ذكراك يا يوم ... تحزّ في الأحشا
 إذا أقبل القوم ... وحش تلا وحشا
 يا يوم لم تشرق ... شمس على مثلك
 أل الضحى مُغرق ... والملتجى مُهلك
 ذكراك يا يوم ... لا تأتلي حوم
 تعتاد في النوم ... فتطرد النوما
 ربيع الحمى فيكا ... والأهل في غفله
 لم يُعف عافيكَا ... طفلاً ولا طفله
 فيك اعترت له ... رهطاً من الشمس
 فقتلوا أمّه ... أحيتهم أمس
 ساقّت لهم نصراً ... جازوه بالكسر
 كمن فدى الأسرى ... فبات في الأسر
 لهفي على هاوٍ ... على شفا العمر
 قد تله غاوٍ ... فخرّ للصدر
 لهفي على مرضعٍ ... قد عقرت أمّه¹

¹ ديوان الشيخ محمد البشير، د مزرشي بشير ص 25

ما خب أو أوضع ... إلا الشقا أمّه
 الشعب مسّته ... فيك اليد العسر
 أضحي فمسّته ... بالضرّ والعُسر
 يا يوم، ذكراكا ... لم تبرح البالا
 لو طاف مسراكا ... بالليث ما صالا
 زرعت أحساكا ... منبتها الصدر
 فكيف ننساكا ... إنّ إذن غدر¹

معاني حروف الجر في قصيدة 8 ماي:

أبيات من قصيدة 8 ماي:

- ذكراك يا يوم ... تحزّ في الأحشا
- (في الأحشا) ظرفية.
- يايومل متشرق ... شمس على مثلك
- (على مثلك) معناه: الباء
- تعتاد في النوم ... فتطرد النوم
- (في النوم) ظرفية زمانية.
- ريع الحمى فيكا ... والأهل في غفلة
- (في غفلة) على.
- فيكاعتزّلمه ... رهطاً من الشُّمس
- (من الشُّمس) معناه: عن.

¹ نفس المرجع ص 26

- ساقتلهم نصراً ... جازَ وهب بالكسر
- (بالكسر) معناه: مع.
- كمنفد بالأسرى ... فبات في الأسر
- (في الأسر) معناه: بالأسر.
- لهفي عليها و ... على شفا العمر
- (على هاو) معناه: بهاو.
- (على شفا) معناه: بشفا.
- قد تله غاو ... فخر للصدر
- (للصدر) معناه: إلى.
- لهفي عليهم رضع ... قد عقرت أمه
- (على مرضع) معناه: عن.
- أضحى فمسته ... بالضرّ و العسرى
- (بالضرّ) معناه: مع.
- لوطاف مسراكا ... بالليث ما صالا
- (بالليث) معناه: في الليث.

بعض أبيات من قصيدة شكوى العاصمي:

إلاهي يا مستجيب الدعا .. وياجالب اليسر للمعسر
تفضل على عبدك العاصمي .. وعرضه للعارض الممطر
بمال لو كان أجر الخنا .. وريح المطفف والمنحسر

فما العسر إلا ريب الحلال .. وما اليسر إلا من اليسر
فإنك يا خالقي عالم .. بأني على مذهب الأشعري
أرى الرزق ما ينفع المقترين .. وإن سرقو المال في المشعر
ولي حاجة من بنات الفؤاد .. سقتها الأماني ولم تثمر
ركبت إلى نيلها عزمي .. ولي عزيمة كاللظى المسعر
وجمجت عنها ولم أبدها .. وما السرّ إلا سلاح السري
تقحمت فيها الصعاب التي .. يضيق بها الواغل المجتري
رقيت لأسبابها سلماً .. وجئت برذل ومستنكر
وحالفت فيها الدنيا التي .. إذا ذكر الخير لم تذكر
وأرغمت يوماً لحمل القفاف .. فما كنت عنها بمستكبر
ومازلت في نيلها دائباً .. إذا أقصر الناس لم أقصر
لزمت الصيام وواصلته .. وصليت وحدي وفي معشري
رضيت الإمامة في جامع .. أراه من الضيق كالحجر
لأبلغ منه إلى جامع .. من الرحب كالجوامع الأكبر
وعدت إلى الحظ أبغي رضاه .. ومن يركب الحظ لم يعثر
بذلت لتحصيلها كل شيء .. سوى المال-إني منه عري
وما أنا في الجمع كالمصطفى .. وما أنا في الطرح كالأزهري
ألا هل يراني الرفاق الكرام .. أقوم وأقعى على المنبر
وأحمل تلك العصا صولجاناً .. وحمل العصا شيمة المنبري
أصول على متنه داعياً .. وأزأر في القوم كالقصور

وأهجم عنهم بوعظي ولا .. أميز به جانبا من بري
لئلا يقال امرؤ جاهل .. بوضع الحوادث والأعص

معاني حروف الجر في قصيدة شكوى العاصمي:

- إلهي يا مستجيب الدعا وياجالب اليسر للمعسر
- (للمعسر) بمعنى إلى.
- تفضل على عبدك العاصمي وعرضه للعارض الممطر
- (على عبدك) بمعنى اللام.
- (للعارض) بمعنى الباء.
- بمال لو كان أجر الخنا وريح المطفف والمنحسر
- (بمال) أي: مع.
- فإنك يا خالقي عالم بأني على مذهب الأشعري
- (على مذهب) أي: مع.
- ركبت إلى نيلها عزمي ولي عزمة كاللظى المسعر
- (إلى نيلها) انتهاء الغاية المكانية
- (كاللظى) أي: التشبيه
- لزمت الصيام وواصلته وصليت وحدي وفي معشري
- (وفي معشري) أي: الظرفية المكانية
- رضيت الإمامة في جامع أراه من الضيق كالمحجر
- (في جامع) ظرفية مكانية.
- (من الضيق) بمعنى: في.
- (كالمحجر) التشبيه.

- لأبلغ منه إلى جامع من الرحب كالجامع الأكبر
- (إلى جامع) انتهاء الغاية المكانية
- (من الرحب) بمعنى: مع
- (كالجامع) أي: التشبيه
- وما أنا في الجمع كالمصطفى وما أنا في الطرح كالأزهري
- (في الجمع) بمعنى: باء
- (كالمصطفى) تشبيهه
- (في الطرح) بمعنى باء
- (كالأزهري) تشبيهه
- (ألا هل يراني الرفاق الكرام أقوى اقعى على المنبر
- (على المنبر) استعلاء حقيقي
- أصول على متنه داعيا وأزأر في القوم كالقسور
- (على متنه) بمعنى عام
- (في القوم) ظرفية مكانية
- (كالقسور) تشبيهه
- لئلا يقال امرؤ جاهل بوضع الحوادث و الأعصر
- (بوضع) بمعنى: في تساؤل نفس
- سؤال: أين-ياأخت-الحسام المنتضى لصروف الدهر في اليوم العصيب
- أين-ياأخت-الإمام المرتضى ذو البيان الحرّ والرأي المصيب
- أين؟ من أن أمحل الفكر مضى يرحض الأمحال بالفكر الخصيب

جواب : جاءه المحتوم من صرف القضا فقضى، لم يرض بالدنيا نصيب

سؤال : أين-ياأخت-هلال الداجيه فارس الحلبة كشاف الكرب

كان نوراً في الليالي الساجيه ويل قومي إن توارى أو غرب

أين-ياأخت-إمام الناجيه وأمين الله عن مجد العرب

جواب : حرمتُ منه النفوس الراجيه وتملت حظها منها الترب

سؤال : أين حامي الدين من شوب الضلال ومجير الحق من إفك الهوى

أين-ياأخت-حواري الجلال صيقل الأذهان إكسير القوى

عاف خفض العيش في برد الضلال وامتطى للمجد نزاع الشوى

جواب : خبر الأظعان والحي الحلال أن نجم الدين فيهم قد هوى

سؤال : أين ليث كان بالأمس هنا خادراً قد ملأ الدنيا زئير

أغلبا في لبدتين ارتهنا عن عرين الدين يرمي ويجير

ما وني عن فرصة أو وهنا هل رأيت المخذم العضب الطرير

جواب : هجر الغيل وأسرى موهنا والحمى أصبح نهباً للمغير

سؤال : أين منا اليوم-ياأخت-الرئيسُ كم به قد رفع القوم الرؤوس

ما له غاب؟ فما منه حسييس ما له أقصر واليوم عبوس

من رمى الأمة بالجد التعيس وسقاها جرع الغم كؤوس

جواب: غاله من خاتل الموت دسيس فهو قد أصبح رهناً في الرموس

والسلام عليكم مجتمعين على الحق ومتفرقين في خدمة الحق¹

معاني حروف الجر في قصيدة تساؤل نفس:

- سؤال: أين-يا أخت-الحسام المنتضى لصروف الدهر في اليوم العصيب
- لصروف: معناه: عن
- في اليوم: معناه: ظرفية زمانية
- أين؟ من أن أمحل الفكر مضى يرحض الأمحال بالفكر الخصيب
- بالفكر: معناه: عن.
- جواب: جاءه المحتوم من صرف القضا فقضى، لم يرض بالدنيا نصيب
- من صرف: معناه: مع
- بالدنيا: معناه: في
- كان نوراً في الليالي الساجيه ويل قومي إن توارى أو غرب
- في الليالي: معناه: ظرفية زمانية
- أين-يا أخت-إمام الناجيه وأمين الله عن مجد العرب
- عن مجد: معناه: على.
- سؤال: أين حامي الدين من شوب الضلال ومجبر الحق من إفك الهوى
- من شوب: معناه: عن
- من إفك: معناه: عن
- عاف خفض العيش في برد الضلال وامتطى للمجد نزاع الشوى

- في برد: ظرفية زمانية
- للمجد: معناه: من.
- سؤال: أين ليث كان بالأمس هنا خادراً قد ملأ الدنيا زئير
- بالأمس: معناه: في الأمس
- من رمى الأمة بالجد التعييس وسقاها جرع الغم كؤوس
- بالجد: بمعنى: في
- جواب: غاله من خاتل الموت دسيس فهو قد أصبح رهناً في الرموس
- في الرموس: ظرفية مكانية.

- الى علماء نجد:

- إِنَّا إِذَا مَا لَيْلٌ نَجِدُ عَسْعَسَا * وغربت هذا الجواري خُنَّسَا
والصبح عن ضيائه لتنفسا * قمنا نُؤدِّي الواجب المقدسا
ونقطع اليوم نناجي الطُّرْسَا * وننتحي بعد العشاء مجلسا
موطِّداً على التقى مؤسَّسَا * في شِيخَةٍ حديثهم يجلو الأسي
وعلمهم غيث يغادي الجُلُسَا * خلائقٌ زهرٌ تنيرُ ائغلسَا
- من خمرة الآداب عبا واحتسا * خلائقٌ زهرٌ تنيرُ ائغلسَا
وهممٌ غُرٌّ تعافِ الدَّنْسَا * وذممٌ طهرٌ تجافي النَّجْسَا
يُحيونُ فينا مالِكاً وأنسَا * والأحمدين والإمامِ المؤتْسَا
قد لبسوا من هدي طه ملبسا * ضافٍ على العقل يفوق السندسا
قسمتهم من سمته قد قيسَا * وعلمهم من وحيه
بوركتِ يا أرضٌ بها الدين رسَا * وَأَمِنْتَ آثاره أن تُدرْسَا
والشرك في كلِّ البلادِ عرَّسَا * جذلان يتلو كُتبه مُدرَّسَا

مصاولاً موثباً مفترساً * حتى إذا ما جاء جالساً جلساً
 منكمشاً منخذلاً مقعنساً * مبصبصاً قيل له اخساً فحسأ
 شيطانه بعد العرام حسناً * لما رأى إبليس قد أبلساً
 ونكست راياته فانتكسأ * وقام في أتباعه مبتئساً
 مخافتاً من صوته محترساً * وقال إن شيخكم قد يئسأ
 من بلد فيها الهدى قد رأسأ * ومعلمُ الشرك بها قد طمسأ
 ومعهدُ العلم بها قد أسسأ * ومنهلُ التوحيد فيها انجسأ
 إني رأيت والحجى لن ينجسأ * شهباً على آفاقه وحرساً
 فطاولوا الخلفَ ومدوا المرساً * وجاذبوهم إن ألانوا الملمسأ
 لا تياسوا: وإن يئست: فعسى * أن تبلغوا بالحيلة الملتمسأ
 ولبسوا إن أباكم لبسأ * حتى يروا ضوء النهار حندسأ
 والطاميات الزاخرات يبسأ * وجندوا جنداً يحوط المحرسأ
 ولبسوا إن أباكم لبسأ * حتى يروا ضوء النهار حندسأ
 من همهُ في اليوم أكل وكسأ * وهمهُ بالليل خمر ونسأ
 وفيهمُ حظٌ لكم ما وكسأ * ومن يجدُ تريباً وماءً غرسأ
 تجسسوا عنهم فمن تجسسأ * تتبع الخطو وأحصى النفسأ
 تدسسوا فيهم فمن تدسسأ * دان له الحظُّ القصيُّ مسلِسأ
 وأوضِعوا خِلالهم زكى حسأ * واختلسوا فمن أضع الخلسأ
 تلقونه في الأخریات مفلسأ * أفدي بروحي التيهان الشكسأ
 محبسأ ii يغدو بكل حماة مرتكسأ * ومن يرى المسجد فيهم

ومن يدل بالأذان الجرسا * ومن يعبُّ الخمر حتى يخرسا
 ومن يحبُّ الزمَّ صباحاً ومسا * ومن يحبُّ في المعاصي موعساً
 ومن يشبُّ طرمذانا شرسا * ومن يقيم للمخازي عرسا
 يا عمر الحقِّ وقيت الأبوسا * ولا لقيت ما بقيت الأنحسا
 لك الرضى إنَّ الشباب انتكسا * وانتابه داء يحاكي الهوسا
 وانعكست أفكاره فانعكسا * وفتحت له الكوى فأسلسا
 فإن أبت نجد فلا تأبي الحسا * فاقس على أشرارهم كما قسا
 سميك الفاروق فالدين أسي * نصر بن حجاج الفتى وما أسا
 غرَّبه إذ هتفت به النسا * ولا تُبال عاتبا تغطرسا
 أو ذا خبالٍ للبخنا تحمسا * أو ذا سعارٍ بالزنى تمرسا
 شيطانه بالمنديات وسوسا * ولا تشمت منهم من عطسا
 ولا تقف بقبره إن رمسا * ولا تثق بفاسق تطيلسا
 فإن في برديه ذئبا أطلسا * وإن تراءى محفيا مقلنسا
 فسل به ذا الطفتين الأملسا * تأمرك الملعون أو تفرنسا
 يا شيبه الحمد رئيس الرؤسا * وواحد العصر الهمام الكيسا
 ومفتي الدين الذي إن نسا * حسبت في برده شيخ نسا
 راوي الأحاديث متونا سلسا * غرا إذا الراوي افترى أو دلسا
 وصادق الحدس إذا ما حدسا * وموقن الظن إذا تفرسا
 وصادعا بالحق حين همسا * به المريب خائفا مختلسا
 وفارسا بالمعنيين اقتبسا * غرائبها منها إياس أيسا

بك اغتدى ربيع العلوم مونساً * وكان قبل موحشاً معبساً
 ذللتها قسراً وكانت شمساً * فأصبحت مثل الزلال المحتسماً
 فتحت بالعلم عيوناً نعساً * وكان جد العلم جداً تعساً
 وسقت للجهل الأساة التُّطساً * وكان داء الجهل داء نجساً
 رمى بك الإلحاد رام قرطساً * ووترت يد الإله الأقوساً
 وجدك الأعلى اقتري وأسساً * وترك التوحيد مرعي الوساً
 حتى إذا الشرك دجا واستحلساً * لُحت فكنت في الدياجي القبساً

ولم تزل تفري الفري سائساً * حتى غدا الليل نهاراً مُشمساً
 يا داعياً مناجياً مغلساً * لم تعد نهج القوم براً وائتساً
 إذ يصبح الشهم نشيطاً مسلماً * ويصبح القدم كسولاً لقساً
 كان الثرى بين الجموع موبساً * فجئته بالغيث حتى أوعساً
 قل للألى قادوا الصفوف سوساً * خللوا الطريق لفتى ما سوساً
 وطأطؤوا الهام له والأروساً * إنَّ النَّفيسَ لا يجاري الأنفساً
 ويا رعى الله سعوذاً وكساً * دولتنا العز المكين الاقصياً
 أحيى المهيمن به ما اندرساً * من الحدود أو وهى وانطمساً
 وددت لو أن المدى تنقساً * حتى أراه بالغاً أندلساً
 أعطاه ملكاً مثله لم يؤنساً * لم يعطه كسرى ولا المقوقساً
 من دوحة غرسها من غرساً * فبسقت فرعاً وطابت مغرساً

لَاذَ بِهِ الْعُرْبُ فَوَاسَى وَأَسَا * وَبَدَلَ ائْتَمَالَ وَحَاطَ ائْتَأْنَفَسَا
 غَيْثٌ إِذَا قَطَرَ السَّمَاءِ ائْتَحَبَسَا * لَيْثٌ إِذَا اللَّيْثُ ائْتَشَنَى وَائْتَحَنَسَا
 وَأَيْنَ لَيْثٌ لِلْوُحُوشِ ائْتَهَسَا * مَمَّنْ حَبَا الْآلَافَ مَالًا وَكَسَا
 وَقَاهُ رَبِّي كُلَّ مَا ضَرَّ وَضَرَّوَسَا * وَدَامَ مَا قَرَّ ثَبِيرٌ وَرَسَا¹

معاني حروف الجر في قصيدة (الى علماء نجد):

- والصبح عن ضيائه تنفسا * قمنا نوؤدي الواجب المقدسا
- عن ضيائه بمعنى: في.
- موطّداً على التقى مؤسسا * في شِيخَةٍ حَدِيثُهُمْ يَجْلُو الْأَسَى
- في شِيخَةٍ بمعنى: ظرفية مكانية.
- من خمرة الآداب عبا واحتسا * خلألق زهر تنير ائغلسا
- من خمرة بمعنى: عن.
- قد لبسوا من هدي طه ملبسا * ضاف على العقل يفوق السندسا
- من هدي: بمعنى: عن..
- على العقل بمعنى: الى
- قسمتهم من سمته قد قبسا * وعلمهم من وحيه تبجسا
- من سمته: بمعنى: باء.
- من وحيه بمعنى: بعض
- ونكست راياته فانتكسا * وقام في أتباعه مبتسا
- في أتباعه: بمعنى: على

- إني رأيت والحجى لن يبخسا * شُهْباً على آفاقه وحرّسا
- على آفاقه : بمعنى: عن
- مَنْ هَمُّهُ فِي الْيَوْمِ أَكَلَ وَكَسَا * وَهَمُّهُ بِاللَّيْلِ خَمْرٌ وَنَسَا
- فِي الْيَوْمِ بِمَعْنَى: ظَرْفِيَّةٌ زَمَانِيَّةٌ
- مِنْ بَلَدٍ فِيهَا الْهُدَى قَدْرَأْسَا * وَمَعْلَمُ الشَّرْكَ بِهَا قَدْ طُمَسَا
- مِنْ بَلَدٍ بِمَعْنَى: ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ الْمَكَانِيَّةِ
- فَإِنْ أَبَتْ بِنَجْدٍ فَلَا تَأْبِي الْحَسَا * فَاقْسُ عَلَى أَشْرَارِهِمْ كَمَا قَسَا
- عَلَى أَشْرَارِهِمْ بِمَعْنَى: عَنِ.
- وَلَا تَقِفْ بِقَبْرِهِ إِنْ رُمِسَا * وَلَا تَثِقْ بِفَاسِقٍ تَطِيلَسَا
- بِقَبْرِهِ بِمَعْنَى: عَلَى
- بِفَاسِقٍ بِمَعْنَى: فِي
- وَصَادِعًا بِالْحَقِّ حِينَ هَمَسَا * بِهِ الْمُرِيبُ خَائِفًا مُخْتَلَسَا
- بِالْحَقِّ بِمَعْنَى: فِي
- أَحْيَى الْمُهَيِّمِينَ بِهِ مَا أَنْدَرَسَا * مِنَ الْحُدُودِ أَوْ وَهَى وَإِنْ طَمَسَا
- مِنَ الْحُدُودِ :بِمَعْنَى: ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ الْمَكَانِيَّةِ.

افتراء مستشرق

وهل أتاك نبا المغرور ... وما أتى من كذب وزور
معلولة الآراء والأنظار ... عارية السوءات للنظار
لقيطة لقيها كفاحي ... مربية كالنسل من سفاح
جانبت الحقائق الملموسة ... وجافت الوقائع المحسوسة

ضمّنها أحكامه على الأمم ... تبتاً له من حاكم وما حكم
 مقدمات بعدها نتائج ... لكنها محلولة الوشائج
 عدا على التاريخ وهو أبلج ... لكن بيان المفترين يخلج
 وأنكر الخصائص المسلمة ... لمن غدوا نور العصور المظلمة
 وخص بالذم وبالتنقيص ... ساماً وابنيه على التخصيص
 ومن يكن ذا نسب لصيق ... أزرى بكل نسب عريق يا غر مهما زدت في التسامي ...

لن تدرك الأصل المنيف السامي

وهل لجنسكم من النبوة ... ومن زكاء النبت والنبوة
 ومن سمو الريح والضمير ... ومن رقي الفكر والتفكير
 بعض الذي أورثنا الخليل ... ونسله المبارك الجليل
 وهل لكم ما شاد إسرائيل ... وما بنى للحق إسماعيل
 يا غر أو يا هر إن الهراً ... ليس يخيف الليث أن أهرا
 يا غر إنّ المجد لا يجتلب ... بدمك الغير ولا يُستلب
 يا غر لو مجّدت قومك بما ... فيهم ولم تزد لكان أسلماً
 ولم تجد من ينقد الكتابا ... أو يقتضيك اللوم والعتابا
 لكن عدوت طورك المحدودا ... وقلت قولاً مفترى مردودا
 فلا تلم إذا انبرت أقلام ... للحرب، والموتور لا يلام
 ومن رمى الناس بغير حق ... رموه بالحق وغير الحق
 ومن أصاب منهم أصيبا ... وكان يوم الملقى عصيبا
 ومن يحط من يشا ويصنع ... كما يشا، فالدهر ليس يخضع

قد قلت فاسمع ما يقال فيكما ... رداً ودحضاً والثرى بفيكما
 وإن كلب السوء قد يجرُّ ... لقومه البلوى بما يجرُّ
 نغار عن أحسابنا أن تمتهنُ ... والحرُّ عن مجد الجدود مؤتمن
 أنكرت فضل العرب فيما ابتكروا ... من صالحات شأنها لا ينكرُ
 أنكرت ما شادوه للحضارة ... وما كسوها من حلى النضارة¹

قصيدة افتراء مستشرق:

وهل أتاك نبأ المغرور ... وما أتى من كذب وزور
 من كذب أي معنى بكذب (الباء)
 معلولة الآراء والأنظار ... عارية السوءات للنظار
 للنظار: معناه سببية
 لقيطة لقيها كفاحي ... مربية كالنسل من سفاح
 كالنسل معناه: التشبيه
 من سفاح معناه: عن (المجاورة)
 ضمّنها أحكامه على الأمم ... تبتاً له من حاكم وما حكم
 على الأمم معناه: في
 من حاكم معناه: الباء

عدا على التاريخ وهو أبلج ... لكن بيان المفترين يجلج
 على التاريخ أي معنى استعلاء حقيقي
 وخص بالذم وبالتنقيص ... ساماً وأبنيه على التخصيص
 بالذم وبالتنقيص معناه: من

على التخصيص عن

يا غر مهما زدت في التسامي ... لن تدرك الأصل المنيف السامي

في التسامي معناه: على

وهل لجنسكُم من النبوة ... ومن زكاء النبت والنبوة

من النبوة معناه: بعض.

من زكاء معناه: مع.

ومن سمو الريح والضمير ... ومن رقي الفكر والتفكير

من سمو معناه: عن .

من رقي معناه: عن.

نغار عن أحسابنا أن تمتهن ... والحرّ عن مجد الحدود مؤتمن

عن أحسابنا معناه: على

عن مجد معناه: على

أنكرت فضل العرب فيما ابتكروا ... من صالحات شأنها لا ينكر

من صالحات معناه: الباء.

أنكرت ما شادوه للحضارة ... وما كسوها من حلى النضارة

للحضارة معناه: على.

من حلى معناه: عن

الخصائمه

الخاتمة:

— الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و تدرك الغايات و تقضى الحاجات و صلى على نبينا محمد في الأولين و الآخرين و بعد، فإننا بعد هذا التطواف في رحاب اللغة العربية الذي جمعنا مع دلائل حروف الجر في اللغة العربية أخلصنا إلى جملة من النتائج التي كانت حصادا لهذا الزرع.

— محمد البشير الإبراهيمي من أعلام الفكر و الأدب في العالم العربي و من العلماء العالمين في الجزائر، كان واسع المعرفة بالفقه و التشريع و علوم اللغة و الأدب، حيث كان رفيق النضال مع الشيخ عبد الحميد بن باديس في قيادة الحركة الإصلاحية الجزائرية و ترأس بعد وفاته جمعية العلماء المسلمين، تبنى أفكار تحرير الشعوب العربية من الاستعمار، و تحرير العقول من الجهل و الخرافات.

— وجود بعض الحروف تحتل أكثر من معنى في بعض المواطن إذ هي تنوب بعضها البعض.

— اختلاف في عدد حروف الجر فهناك من يرى أنها تسعة عشر حرفا و هناك من يقول عشرين حرفا.

— وجود معاني الحروف المتفقة بين علماء اللغة أنفسهم.

— تعدد تسميات حروف الجر و اختلاف في تسميتها حيث ظهرت العديد من المصطلحات المرادفة لكلمة الجر.

— هناك حروف لها معنى واحد فقط على عكس بعض الحروف التي لها العديد من المعاني و الدلالات.

— اتخذ محمد البشير الإبراهيمي كنموذجا لما له من أشعار و مؤلفات عديدة..

و أخيرا هذا ما استطعت أن أخلص إليه في هذا البحث، و لا داعي فيه الكمال،
فالكمال لله تعالى وحده.

و عليه أرجو أن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله و أن ينفع به و أسأل الله التوفيق و
السداد، و صلى الله و سلم على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين.

قائمة المصادر

والمراجع

المصادر و المراجع

مصادر و مراجع:

- 1 _ القرآن الكريم.
- 2 _ أعلام الثقافة و العلوم محمد البشير الإبراهيمي، د. عبد المالك مرتاض، منشورات وزارة الثقافة و السياحة، مديرية الدراسات التاريخية و إحياء التراث_الجزائر، 1965_1889.
- 3 _ آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، د. أحمد طالب الإبراهيمي، ط 1 ، ج 1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1929_1940م.
- 4 _ الجن الداني في حروف المعاني، د. الحسين بن قاسم المراوي. د. فخر الدين قباوه و أ. محمد نديم فاضل، ط.1 ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1992م
- 5 _ دور الحرف في أداء معنى الجملة، د. الصادق خليفة راشد، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1996
- 6 _ ديوان الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، د. هرشي بشير، ط1، إصدار ، الجلفة، سبتمبر 2016
- 7 _ شرح ابن عقيل، د.م محمد محي الدين عبد الحميد، ط. العشرون، الجزء الأول، در التراث، القاهرة، (رمضان يوليو 1980م)

-
- 8 _ الشيخ البشير الإبراهيمي إمام في مدرسة الأئمة، أ.د. محمد عمارة، ط.1 ، دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع و الترجمة، القاهرة، مصر، 2001
- 9 _ الصحاح. د. أبو نصير إسماعيل الجوهري. د. محمد محمد تامر. دور الحديث. القاهرة. 2009م
- 10 _ كتاب اللامات، أبي الحسن علي بن محمد الهروي النحوي، ت. يحيى علوان البلداوي، ط1 ، دار الفلاح، الكويت، بيروت، 1980م
- 11 _ معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، ط.1 ، ج.3 ، دار الفكر، عمان، 2000 م
- 12 _ من أسرار حروف الجر في الذكر الحكيم، د. محمد الأمين الخضري، ط.1 ، دار القاهرة، 1989 م
- 13 _ نتائج الفكر في النحو، د. أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، ت. الشيخ عادل أحمد عبد الموجود و الشيخ علي محمد معوض، ط.1 ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1996م.
- 14 _ النحو الوافي، عباس حسن، ط 3 ، دار المعارف، مصر
- _ المذكرات: معاني حروف الجر و شواهد المجرورات في كتاب همع الهوامع، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة الخرطوم، يونيو 2004.

فہرس

الفصل الأول

حياة البشير الإبراهيمي وضبط مصطلحات الكلم و الحرف و الجر .

-المبحث الأول حياة البشير الإبراهيمي

1. النسب 06
2. النشأة 06
3. رحلاته 15
4. مؤلفاته 17

-المبحث الثاني ضبط مصطلحات الكلم و الحرف و الجر

- أ- تعريف الكلم..... 18
1. لغة 18
 2. اصطلاحا 19
- ب- تعريف الحرف..... 20
1. لغة 20
 2. اصطلاحا 22
 3. علة تسميته حرفا 25

ج- تعريف الجر 27

1. لغة 27

- 27.....اصطلاحا 2.
27.....التسميات 3.
28.....عدد حروف الجر 4.

الفصل الثاني

معاني بعض حروف الجر في اللغة العربية ومعانيها في شعر البشير الابراهيمي

المبحث الاول معاني بعض حروف الجر في اللغة العربية

- 30.....معاني حرف الباء 1.
40.....معاني حرف على 2.

المبحث الثاني معانيها في شعر البشير الابراهيمي .

- 52.....شعر 8 ماي 1.
54.....شعر شكوى العاصمي 2.
69.....الخاتمة
73.....قائمة المصادر و المراجع